اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية نحو الانتحال: دراسة ميدانية

اعداد
د. منى فاروق على محمد
أستاذ مساعد بقسم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب - جامعة حلوان
E-Mail: mona_mohamed@arts.helwan.edu.eg
https://orcid.org/0000-0002-2928-6669

المستخلص

البقاء على النزاهة الأكاديمية وتعزيزها من أهم التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي. ويعد الانتحال من أهم مظاهر سوء السلوك الأكاديمي واختراق تلك النزاهة. وتتعدد الوسائل التي يمكن بها رصد ومواجهة الانتحال ومنها قياس اتجاهات الانتحال لدى الطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات. وتهدف الدراسة الحالية إلى رصد اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية نحو الانتحال وذلك وفقا لاستبيان تم تصميمه خصيصا في دراسة سابقة لرصد مثل هذا السلوك لدى أطراف المجتمع الأكاديمي، وقد تم ترجمته إلى اللغة العربية وإخضاعه لاختبار الصدق والثبات من خلال تجريبه على عينة من مجتمع الدراسة. و تم استخدامه لرصد الاتجاهات الإيجابية والسلبية نحو الانتحال وكذلك المعايير الذاتية لدى أعضاء هيئة التدريس، كما تم دراسة العلاقة بين تلك الاتجاهات وبين متغيرات الدراسة التي اشتملت على نوع التخصص، التدريب على النزاهة الاكاديمية والكتابة العلمية، الدراسة بالخارج. وقد كشفت الدراسة عن الاتجاه المتوسط لدى أعضاء هيئة التدريس نحو الانتحال وأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية وفقاً لمتغيرات الدراسة فيما عدا التخصص حيث تبين أن من ينتمون إلى تخصصات العلوم الأساسية والتطبيقية لديهم ميل إلى الانتحال أكثر من نظرائهم الذين ينتمون إلى التخصصات الأخرى. وقد قدمت الدراسة عدة توصيات أهمها: ضرورة تصميم برنامج تدريبي حول النزاهة الأكاديمية موجهاً لأعضاء هيئة التدريس على أن يكون متطلباً إجباريا للحصول على الترقيات الأكاديمية.

الكلمات المفتاحية: النزاهة الأكاديمية، الانتحال، الاتجاهات نحو الانتحال، سوء السلوك الأكاديمي، الفساد الأكاديمي، الجامعات المصرية.

مصطلحات الدراسة:

- **الاتجاه Attitude :** تقييم راسخ وعام نسبياً لشيء أو شخص أو مجموعة أو قضية أو مفهوم، وهو يتراوح ما بين السلبية والإيجابية، وهذا التقييم موجز ويُفترض غالبا أن يكون مستمداً من معتقدات وعواطف وسلوكيات سابقة مرتبطة بهذه الأشياء(American psychological association, 2018)
- **الانتحال Plagiarism** : "سرقة شخص لكلمات أو أفكار شخص أخر وتقديمها على أنها ملكه بدون الاشارة المناسبة إلى المصدر، وهذه الكلمات والأفكار تتجاوز ما يمكن اعتباره عادة معرفة عامة"(Park, 2003, p. 472).

المقدمة

تعد المبادئ الاخلاقية Ethics إحدى قضايا فلسفة الأخلاق العامة التي اهتم بها الفلاسفة والعلماء خلال العقود القليلة الماضية وهى تساعد الفرد على تقرير ما هو مقبول أو مرفوض سواء على مستوى

تاريخ استلام البحث : ١٣ يناير ٢٠١٩ ، تاريخ القبول : ٢٣ مارس ٢٠١٩

فرد أو مهنة. وفى المجتمع الأكاديمي، يتطلب العمل العلمي والتداعيات المحتملة التي يمكن أن يحدثها في حياة الناس ترسيخا للمبادئ الأخلاقية وهذا يجعل الكثيرين يفترضون أن كافة الباحثين والعلماء لديهم قيم أخلاقية عالية وقوية ونزاهة أكاديمية وأن سوء السلوك الأكاديمي شيء نادر حدوثه(Pupovac, Bilic-Zulle, Mavrinac, & Petrovecki, 2010, p. 307). غير أن الواقع يؤكد أنه لا يخلو أي حرم جامعي من انتهاك النزاهة الأكاديمية وخيانة الأمانة العلمية (Young, Miller, & Barnhardt, 2018, p. 1) وهذا ما يعرف بالفساد الأكاديمي الذى يعنى ضعف الفضيلة و المبادئ الأخلاقية في الممارسة الأكاديمية من أجل السعي لتحقيق مكاسب شخصية أو مؤسسية (Ren, 2012, p. 22) وإذا تم التسامح والتغاضي عن هذا السلوك الذى يضر بشكل خطير سمعة المجتمع الأكاديمي فإن ذلك سيؤثر سلبا على التقدم في التعلم وسيقود إلى تقديم علماء مخادعين إلى المجتمع(Pupovac et al., 2010, pp. 307-308). وهذا السلوك لا يقتصر فقط على الباحثين وعلماء ما بعد الدكتوراه في البلدان النامية ولكن أيضا العلماء في الدول المتقدمة (Rathore, Waqas, Zia, Mavrinac, & Farooq, 2015, p. 2). ويعد مصطلح سوء السلوك الأكاديمي Academic Misconduct مرادفاً لمصطلح الفساد الأكاديمي غير أن المصطلح الأول يستخدم عادةً في الدول المتقدمة التي لا تعانى من فساد أكاديمي عالٍ في حين يستخدم المصطلح الثاني في الدول النامية الأكثر فساداً التي تشهد معدلات عالية من الفساد (Halupa, Breitenbach, & Anast, 2016, p. 176).وأياً ما كان المصطلح فإنه يتضمن مظاهر كثيرة وهى فساد التقييم والتوظيف الأكاديمي الذى يعنى الرشوة والوساطات وسوء استخدام السلطة في التعيينات الأكاديمية والنشر العلمي والجوائز والتمويل واحتكار الموارد الأكاديمية، وكذلك ما يسمى بالفقاعات الأكاديمية التي تعنى الارتفاع الحاد والساحق في عدد البحوث الأكاديمية وتكرار الكتب الدراسية في مقابل انخفاض في مستوى جودتها(Ren, 2012, p. 24). كذلك يتضمن المصطلح الانتحال، التلفيق، الخداع، الفساد، التخريب، التزوير(Jain et al., 2015, p. 514; Naveen et al., 2017, p. 23; Ren, 2012, p. 24).

ويُعد الانتحال Plagiarism أكثر أنواع سوء السلوك شيوعًا (Naveen et al., 2017, p. 23; Pupovac et al., 2010, p. 308)، ومن أبرز تعريفاته التي اعتمد عليها كثير من الدراسات السابقة "سرقة شخص لكلمات أو أفكار شخص أخر وتقديمها على أنها ملكه بدون الاشارة المناسبة إلى المصدر، وهذه الكلمات والأفكار تتجاوز ما يمكن اعتباره عادة معرفة عامة"(Park, 2003, p. 472) ويتفق هذا التعريف إلى حد كبير مع التعريفات التي وردت بالقواميس العالمية مثل قاموس كمبردج وأكسفورد و ويبستر (Plagiarism, 2018a, 2018b, 2018c).

وقد قسم حسين وزملاؤه Husain, Al-Shaibani, and Mahfoodh (٢٠١٧) العوامل التي تؤدى إلى الانتحال إلى خمسة عوامل رئيسية هي : عوامل مؤسسية، عوامل أكاديمية، عوامل خارجية، عوامل شخصية، عوامل تكنولوجية، عوامل أكاديمية. وقد تم معالجة هذه العوامل في العديد من الدراسات السابقة التي تناولت الأوجه المختلفة للانتحال خاصة على مستوى الدراسات العليا والبحوث.

تنطوي العوامل المؤسسية على عدم وجود سياسات جامعية واضحة للانتحال والعقوبات الرادعة له، وعدم نشر الوعى بالانتحال ومدى خطورته مما ينتج عنه حالات الانتحال غير المقصودة، فضلاً عن إهمال مناقشة قضايا النزاهة الأكاديمية والسرقات العلمية(Carnero et al., 2017, p. 1192; Husain et al., 2017, p. 183; Jansz & Sari, 2015; Pupovac et al., 2010, p. 308; Rathore et al., 2015, p. 9). أما العوامل الأكاديمية فتتضمن صعوبة التكاليف والمهام المكلف بها الباحثون وأعضاء هيئة التدريس الذين يتعرضون للضغوط من أجل النشر لأغراض الترقية، وكذلك النقص في مهارات الكتابة العلمية باللغة الانجليزية خاصة لغير الناطقين بها وما يرتبط بذلك من تخوفات بشأن إعادة

الصياغة أو التخوف من التغيير في المعنى، فضلاً عن صعوبة الوصول إلى البيانات والمعلومات المطلوبة في بعض التخصصات الموضوعية حيث يكون البديل هو انتحال بيانات سابقة(Carnero et al., 2017, p. 1192; Cheak, Sze, Ai, Min, & Ming, 2013, p. 4; Eret & Gokmenoglu, 2010, p. 3306; Husain et al., 2017, p. 183; Jansz & Sari, 2015; Jeyaraj, 2018, p. 4; Naveen et al., 2017, p. 26; Rathore et al., 2015, p. 9; Uplaonkar, 2018, p. 5). وتشمل العوامل الشخصية ضيق الوقت، ومدى إدراك الباحثين للانتحال ومعرفتهم به واتجاهاتهم نحوه، والرغبة في مكانة أفضل (Eret & Gokmenoglu, 2010, p. 3306; Husain et al., 2017, p. 183; Yasami & Yarmohammadi, 2014, pp. 60-61). أما العوامل التكنولوجية فتتضمن سهولة الاطلاع على مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الانترنت والاستنساخ منها، وعدم الوعى ببرمجيات كشف الانتحال التي أتاحتها تكنولوجيا الحاسبات والمعلومات والنقص في استخدامها ببعض الدول. وقد كانت العوامل التكنولوجية محل خلاف بين الدراسات المختلفة؛ ففي حين اتفقت دراسات عديدة على أن الوصول إلى العدد الهائل من مصادر الانترنت أدى إلى زيادة معدلات الانتحال في المجتمعات الأكاديمية (Do Ba et al., 2017, p. 1; Husain et al., 2017, p. 183; Kattan et al., 2017, p. 183; Kirthi, Pratap, Padma, & Kalyan, 2015, pp. 1257- 1258; Naveen et al., 2017, p. 23; Omonijo, Anyaegbunam, Uche, Beneth, & Obiorah, 2017, p. 20)، ترى دراسات أخرى أن شبكة الانترنت ليس لها تأثير سلبى كبير على ارتفاع معدلات الانتحال(Ison, 2015, p. 163; Singh, 2017, p. 910) .وأخيراً، تضمنت العوامل الخارجية ضغوط الزملاء وسلوكهم، والثقافة، وضغوط الأسرة (Husain et al., 2017, p. 183).

وقد استقر الباحثون في موضوع الانتحال على أنه توجد طريقتان لاكتشاف الانتحال وقياسه وهما توزيع الاستبيانات على المجتمع المطلوب قياسه لرصد السلوك والاتجاهات حول أنشطته الاكاديمية ذات العلاقة بالانتحال، و استخدام برامج فحص الانتحال (Tran, Huynh, & Nguyen, 2018, p. 62). ومؤخراً اصبحت برامج كشف الانتحال من بين أدوات التحقق من هذه الظاهرة والامداد ببيانات أكثر موضوعية من الاستبيانات التي قد يؤخذ عليها التحيز غير أن تلك البرامج لا تقيس فعليا مستوى الانتحال وإنما نسب النصوص المقتبسة(Do Ba et al., 2017, p. 2) وبالنسبة للاستبيانات، فهناك الاستبيانات التي تقيس مدى الادراك والوعى بالانتحال أو تقيس السلوك تجاه بعض الحالات أو السيناريوهات المتعلقة بالانتحال، ولكن من أجل فهم أفضل للأسباب التي تدفع الفرد إلى الانتحال تم تطوير الاستبيانات التي تقيس الاتجاهات نحو الانتحالATP questionnaire Attitudes Toward Plagiarism حيث إن الاتجاهات لا يمكن أن تكون ملحوظة بشكل مباشر مثل السلوك وإنما يتم استنتاجها من الردود على تلك الاستبيانات التي غالبا ما تُبنى على نظرية السلوك المخطط Theory of Planned Behavior (Mavrinac, Brumini, Bilić-Zulle, & Petrovečki, 2010, p. 199)، وتهدف هذه النظرية إلى دراسة التنبؤ بالنوايا والسلوك المخطط الرامي إلى انتهاك الأمانة خاصة في المجتمعات الأكاديمية، وهذه النظرية أثبتت نجاحها في التنبؤ بتلك النوايا والسلوك الفعلي بدرجة عالية من الدقة، حيث تقوم هذه النظرية على أن اتجاهات الأفراد لها تأثير مباشر على سلوكهم وأنها أهم العوامل المؤثرة في إظهار سلوك معين (Ajzen, 1991, pp. 179–211). ويعتبر هذا النوع من القياس قياساً موضوعياً يستخدم كنموذج تنبؤي لمنع الانتحال(Mavrinac et al., 2010, p. 200).

ولقد أثبتت الدراسات أن الانتحال يمكن القضاء عليه بسرعة أكبر من المظاهر الأخرى للفساد الأكاديمي(Ren, 2012, p. 36).وتضمن العديد من الدراسات توصيات مختلفة للقضاء على هذا السلوك. من أهمها: وضع الجامعة للسياسات والاجراءات التي من شأنها أن تمنع الانتحال وكافة مظاهر انتهاك النزاهة الأكاديمية، حيث تضمن تلك السياسات الفهم الواضح والمشترك لماهية الانتحال وآليات كشفه

وتجنبه والاجراءات الموحدة للتعامل مع حالات الانتحال (Carnero et al., 2017, p. 1193; Halupa et al., 2016, p. 176; Mahmud & Bretag, 2013, p. 439; Ocholla & Ocholla, 2016, pp. 194-195; Singh, 2017, p. 910; Stabingis, Šarlauskienė, & Čepaitienė, 2014, p. 698). كما يمكن أيضاً لحملات التوعية الأكاديمية أن تلعب دوراً في هذا الصدد حيث يمكن أن تتضمن التوعية بالانتحال من خلال الأدلة ومواقع الجامعات على الانترنت، والبرامج التدريبية في الكتابة الأكاديمية ومتطلبات النشر واساليب الاستشهاد المرجعي ومهارات تجنب الانتحال(Adiningrum, 2015, p. 118; Badenhorst, 2018, p. 133; Fazilatfar, Elhambakhsh, & Allami, 2018, pp. 8-9; Omonijo et al., 2017, p. 20; Tonks & Williams, 2018, p. 188). كذلك يمكن إنشاء مراكز داخل الحرم الجامعي تهدف إلى ترسيخ أخلاقيات البحث العلمي من خلال التواصل مع أطراف المجتمع الأكاديمي ونشر المعايير والاستراتيجيات التي أقرتها الجامعة، والارشاد ورسم السياسات وتقنين الاجراءات، والمراقبة بما يضمن سلامة البحوث العلمية التي تصدر عن الجامعة، وعقد الدورات وورش العمل وذلك كإجراءات وقائية بدلاً من محاولات علاج الفوضى الناجمة عن انتهاك النزاهة الاكاديمية (Ferguson et al., 2007, p. 197; Horn, 2017, p. 70).

فضلاً عن ذلك، تُستخدم برامج كشف الانتحال على نطاق واسع بالدول المتقدمة حيث تتوافر بيئة بحث أفضل وتدريب أقوى وتعاون بين جميع الأطراف في المجتمع الأكاديمي ومساندة البيئة الاجتماعية والسياسية، على عكس الدول النامية التي قد لا يتوافر لها هذه المقومات لاستخدام تلك البرامج (Ford & Hughes, 2012, p. 184; Omonijo et al., 2017, p. 24; Rathore et al., 2015, p. 2). كذلك يمكن أن يكون للمكتبات الأكاديمية دور في هذا الشأن من خلال قيامها بتوعية أطراف المجتمع الأكاديمي حول الانتحال وكيفية استخدام مصادر المكتبة و الاقتباس منها وذلك من خلال ورش العمل والبرامج التوجيهية(George, Costigan, & O'hara, 2013, pp. 155-156; Naeem, Bhatti, & Hassan, 2018; Rasul & Singh, 2017, p. 83; Uplaonkar, 2018, p. 6). كما يمكن للمجلات الأكاديمية أن تلعب دورا بارزاً من خلال عمليات التحكيم والمراجعة واستخدام برامج كشف الانتحال (Omonijo et al., 2017, p. 24). ويعد الوصول الحر لمصادر المعلومات كسبيل لنشر البحوث العلمية أحد الوسائل التي تمنع الانتحال حيث يدعم عمل برامج كشف الانتحال، مما يحفز الباحثين على تجنب الانتحال(Ocholla & Ocholla, 2016, p. 196). أي أنه يمكن أن يكون أداة لكشف الانتحال وأداة للوقاية منه في نفس الوقت.

الدراسات السابقة

كانت المناقشات والبحوث حول الانتحال تمثل مصدراً للقلق والخجل وكانت غير معترف بها على اعتبار أن الانتحال لا يستحق التحليل، أما الآن فقد أصبح مجالا خصبا للعديد من الدراسات التي تكشف عن أسبابه وعلاجه والسياسات والتكنولوجيات ذات الصلة بالانتحال خاصة في عصر الانترنت (Lyon, 2008, p. 102; Rezanejad & Rezaei, 2013, p. 291). وتعتبر الدراسات حول النزاهة الأكاديمية بوجه عام والانتحال بوجه خاص من الدراسات البينية التي تناولتها مجالات عديدة تأتى في مقدمتها التخصصات الطبية (طب بشرى- طب أسنان- الصيدلة – التمريض) ويرجع ذلك إلى طبيعة العمل الأكاديمي والمهني في مجال الطب الذى يتطلب قدراً كبيراً من المسئولية و الالتزام الكامل والعمل الجاد الذى يتسم بالصدق والأمانة لأن السلوك غير الأمين سيؤدى بالضرورة إلى أخطاء يمكن لها أن تدمر صحة الأفراد وحياتهم(Kirthi et al., 2015, p. 1258; Pupovac et al., 2010, p. 307). ثم يأتي مجال اللغات وبعض المجالات الأخرى مثل علوم الحاسب والتربية والادارة. وقد أجريت معظم تلك الدراسات على طلبة المرحلة الجامعية الأولى وطلبة الدراسات العليا بتلك المجالات غير أن القليل منها

أُجرى على هيئة التدريس بالجامعات. كما أجريت تلك الدراسات بجامعة أو مجموعة من الجامعات داخل إحدى المدن ولكن لم تعثر الباحثة على أي دراسة تتناول اتجاهات الانتحال على مستوى دولة وذلك حتى تاريخ الانتهاء من الدراسة الحالية. ولكن وجدت الباحثة العديد من الدراسات التي توصى بإجراء مثل هذه الدراسات على المستوى الوطني (Eret & Gokmenoglu, 2010; Rezanejad & Rezaei, 2013; Singh, 2017) لذلك فإن إجراء الدراسة الحالية التي تتناول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس على المستوى الوطني يمكن أن يعد اسهاماً علميا جديداً يضاف إلى رصيد هذا النوع من الدراسات.

وقد اختلفت أهداف دراسات الانتحال فيما بينها؛ حيث هدف البعض رصد الفهم أو الدراية أو وجهات النظر حول الانتحال، كما هدفت دراسات أخرى قياس الاتجاهات نحو الانتحال. كذلك اهتمت بعض الدراسات بتحليل سياسات الجامعات بشأن الانتحال، وأهتم البعض الآخر بدراسة استخدام برامج كشف الانتحال.

دراسة وعى وإدراك وتصورات المجتمع الأكاديمى بشأن الانتحال

في قسم علوم الكمبيوتر والنظم بجامعة استكهولم بالسويد أجرت رازيرا Razera (٢٠١١) دراسة على الطلاب وهيئة التدريس للتعرف على مستوى الدراية ووجهات النظر بشأن الانتحال سواء في الكتابة العلمية أو البرمجة(كتابة الأكواد) وقد أكد كلَ من الطلاب وهيئة التدريس على عدم توافر معرفة كافية بما هو مسموح به وغير مسموح به بشان الانتحال، ووجدت الدراسة أن هناك فرقاً كبيراً بين الانتحال المرتبط بالبرمجة والانتحال المرتبط بالكتابة العلمية فعلى سبيل المثال، فإن الجمع بين أجزاء من الكود المأخوذ من كتاب أو الإنترنت مقبول تمامًا في البرمجة بينما لا ينطبق الشيء نفسه في مهام الكتابة. أما دراسة ياسامى ويارمحمدى Yasami & Yarmohammadi (٢٠١٤) فقد حاولت استكشاف تصورات طلبة الدراسات العليا بجامعتين بإيران والفرق بين الذكور والاناث في هذا الصدد، وقد كشفت الدراسة عن عدم وضوح المطلوب تجنبه من الطلاب بشأن الانتحال وكان الانتحال أكثر شيوعا بين الذكور مقارنةً بالإناث. وفى موضوع الانتحال الذاتي، أجريت دراسة هالوبا وزملائه .Halupa et al (٢٠١٦) التي كشفت نتائجها عن عدم الوضوح التام لمفهوم الانتحال الذاتي لدى طلاب الدكتوراه بإحدى الجامعات الأمريكية المتخصصة في العلوم الصحية وعدم اعتباره جريمة أكاديمية طالما لديهم الحق في ملكيتهم الفكرية وأعمالهم غير المنشورة التي يمكن استخدامها بأي طريقة يرغبون فيها، وقد أفاد الطلاب بأن إدراج وسائل مثل الأفلام الارشادية القصيرة في البرامج الدراسية لمنع الانتحال الذاتي يمكن أن تكون أكثر فعالية من الوسائل التقليدية.

أما دراسة سينغ Singh(٢٠١٧) فقد كشفت عن نقص واضح في فهم الانتحال وقد كان الانتحال مقبولاً لدى غالبية طلاب المرحلة الجامعية الأولى وطلاب الدراسات العليا في جامعة الطب البيطري وعلوم الحيوان بالهند، وقد كشفت الدراسة عن الأسباب التي أدت إلى ذلك وتضمنت الافتقار إلى مهارات الكتابة العلمية وطرق الاستشهادات المرجعية، وبينت الدراسة الحاجة إلى إنشاء سياسات مكافحة الانتحال وتنظيم ورش عمل حول الكتابة العلمية والمهارات التحليلية وكيفية الاستشهاد بالمصادر المختلفة للمعلومات، فضلاً عن ضرورة تطبيق برامج كشف الانتحال. وتناولت دراسة جوشى Joshi (2018) الوعى بالانتحال لدى طلاب الدراسات العليا في ثلاث جامعات مختارة بالهند من خلال استبيان تم تصميمه وتوزيعه على الطلاب لرصد مدى وعيهم بالجوانب المختلفة للانتحال وأهمها مفهوم الانتحال وأسبابه وعقوباته وكيفية تجنبه وبرامج كشف الانتحال، وقد أظهرت الدراسة أن 52.89% من الطلاب يدركون مفهوم الانتحال، وأن 25.88% يدركون أساليب الاستشهاد المرجعى، و 18.53% يدركون برامج فحص الاقتباس، وكان من أهم الأسباب التى تدفعهم نحو الانتحال هو ضغط الوقت، وقد وافق الطلاب على أن تطوير برنامج توعوى هو أفضل الحلول لنشر الوعى بموضوع الانتحال.

وفى جامعة العلوم الزراعية بولاية دارواد بباكستان رصدت دراسة ابلونكر Uplaonkar (٢٠١٨) وعى طلبة الدراسات العليا والباحثين بالانتحال، وقد تضمنت نتائج الدراسة أسباب الانتحال وفقا لأهميتها وهى النقص فى المهارات اللغوية، النقص فى مهارات الكتابة، نقص الدافعية، ضيق الوقت، وقد أكدت الدراسة على دور أخصائى المكتبات فى إرساء الوعى بالانتحال وضرورة قيامهم بتنظيم ورش عمل وبرامج توجيهية حول الانتحال. وفى جامعة جنوب ولاية البنجاب الباكستانية أشار نعيم وزملاؤه Naeem et al. (2018) إلى أن الطلاب ليسوا على دراية تامة بما يشكل سرقة علمية رغم أنهم يدركون حقيقة أن الانتحال سيء وضد قيمهم الأخلاقية. وفى مصر كشفت دراسة البرىEL-Berry (٢٠١٨) وعى ٦٠% من أعضاء هيئة التدريس بالانتحال فى جامعة جنوب الوادى، وقد اختلفوا فيما بينهم فى مستويات الوعى وفقا للأنواع المختلفة من الانتحال، كما كشفت الدراسة عن أسباب الانتحال مثل نقص المعرفة والنقص فى مهارات الكتابة وغياب السياسات التى تفرض عقوبات على المنتحلين، وقد أوصت الدراسة برصد الوعى بالانتحال فى سائر الجامعات المصرية الأخرى ودراسة السياسات ذات الصلة.

دراسة سياسات الانتحال بالجامعات

تناولت دراسة يو Yeo (٢٠٠٧) مدى فهم طلاب الفرقة الأولى فى جامعة كارتين للتكنولوجيا بأستراليا للانتحال من خلال رصد تصوراتهم واحكامهم حول حالات محددة للانتحال في السياق الاكاديمى لمجال العلوم والتكنولوجيا، وقد كشفت الدراسة مواضع الاتساق وعدم الاتساق بين سياسة الجامعة بشان الانتحال وتصورات الطلاب، كما أكدت الدراسة على ضرورة اكساب الطلاب مهارات الاستشهاد المرجعى وإعادة صياغة العبارات. أما دراسة محمود وبرتاج Mahmud and Bretag (٢٠١٣) فقد قامت بتحليل سياسات النزاهة الأكاديمية فى ٣٩جامعة استرالية، وقد وجدت أن جامعة واحدة من بين كل خمس جامعات تخلو سياستها من بنود تتعلق بطلاب الدراسات العليا مفترضة فى ذلك أن هذه الفئة قد حصل أفرادها على قسط وافر من التعليم يؤهلهم للالتزام بالنزاهة الأكاديمية. وعلى الجانب الآخر فقد أبدى طلاب الدراسات العليا عدم رضائهم عن المعلومات التي تلقوها حول كيفية تجنب الانتحال بتلك السياسات. أما دراسة هو و صن Hu & Sun (٢٠١٧) فقد هدفت فحص سياسات ثمانى جامعات كبرى فى الصين بهدف التعرف على دور تلك الجامعات فى مكافحة الانتحال وكان من أهم البنود التى اشتملت عليها هذه السياسات أنواع سوء السلوك الأكاديمى، الكيانات المسئولة عن مراقبة النزاهة الأكاديمية، والبرامج المعتمدة بالجامعات لكشف الانتحال، وقد توصلت الدراسة إلى أن الجامعات الصينية لها دور فعال فى مكافحة الانتحال من خلال سياساتها ذات الصلة.

دراسة برامج كشف الانتحال

هدفت دراسة صالح والسيد (٢٠١٣) الى رصد دور المكتبات الأكاديمية في منع السرقات العلمية واكتشافها، وكان من أبرز النتائج أن ٨١% من المكتبات الأكاديمية الأجنبية تقدم أنشطة لمنع الانتحال و/أو اكتشافه، وكان ٣٥% من هذه المكتبات تشترك في خدمات برامج كشف الانتحال، بينما تقدم ١٧% من المكتبات الأكاديمية العربية محل الدراسة شكلاً أو أكثر من أنشطة منع الانتحال واكتشافه. وكشفت دراسة هيكل(٢٠١٥) عن مدى استعانة لجان الفحص الرسمية بأدوات اكتشاف السرقات العلمية ببحوث المكتبات والمعلومات، فضلاً عن التحديات التي تواجه هذه الأدوات وذلك بغرض إرساء خطوات فعلية نحو إنشاء أداة لكشف السرقات العلمية لتلك البحوث باللغة العربية. كما استخدمت دراسة أيسون Ison (٢٠١٥) برنامج فحص الاقتباس Turnitin لفحص الرسائل الجامعية لقياس تأثير الانترنت على معدلات الانتحال بتلك الرسائل، وقد وجدت الدراسة أن شبكة الإنترنت قد لا يكون لها تأثير سلبي كبير على سلوك الانتحال. وأثبتت دراسة أبو العينين وزملائه(٢٠١٧) انخفاض نسب التشابه فى الانتاج الفكرى لطلاب الدراسات العليا فى جامعة بنها عند علمهم بأن أعمالهم ستخضع للفحص من خلال تطبيق برنامج

Ithenticate. وفى إحدى الجامعات الفيتنامية أجرى دوبا وزملاؤه .Do Ba et al (٢٠١٧) دراسة تهدف إلى تقييم انتشار الانتحال بين الطلاب بالجامعة من خلال فحص الأعمال والتكليفات من خلال برنامج فحص الاقتباس Turnitin كمقياس بديل عن الاستطلاعات الذاتية (المسوح)، وقد اظهرت الدراسة معدلات للانتحال ترتفع بمقدار ٢٩% عن الجامعات الأخرى التى طبقت نفس اسلوب هذه الدراسة، وقد أكدت الدراسة على الفوائد المحتملة لاستخدام برامج كشف الانتحال ودورها فى دعم صياغة سياسات النزاهة الاكاديمية.

اتجاهات المجتمع الأكاديمى بشأن الانتحال

فى جامعة الشرق الأوسط للتقنية بتركيا قدم إرت وزميله Eret & Gokmenoglu(٢٠١٠) رصداً لاتجاهات الاكاديميين بالجامعة ودرايتهم بالانتحال، وقد أظهرت الدراسة الاتجاه السلبى نحو الانتحال إلا أنها كشفت عن أهم أسباب الانتحال لديهم وهى مشكلات اللغات الأجنبية وضيق الوقت والمعرفة المحدودة بالانتحال. وفى جامعة ماردوش بأستراليا قدم كورتيس وفاردانيجا Curtis & Vardanega (٢٠١٦) دراسة للاتجاهات التاريخية في الانتحال حيث تم إجراء استبيانٍ واحدٍعلى طلاب الجامعة ثلاث مرات خلال الفترة من (٢٠٠٤-٢٠١٤) لرصد التغيرات فى الاتجاهات نحو الانتحال وقد كشفت الدراسة عن انخفاض تلك الاتجاهات نتيجة للجهود المبذولة للحد من الانتحال ومنها تطبيق برنامج Turnitin والسياسات الأكاديمية حول الانتحال.

وقدمت دراسة نافين وزملائه.Naveen et al (٢٠١٧) تقييماً للمعرفة والاتجاهات نحو الانتحال لدى طلاب الدراسات العليا في كلية طب الأسنان في مدينة بنجالور بالهند وعلاقة الاتجاهات بالعمر والسنة الدراسية، وقد اثبتت الدراسة أن هؤلاء الطلاب لديهم معرفة جيدة بالانتحال، ولكن معظمهم لديهم اتجاهات غير مؤكدة تعكس إهمالهم تجاه الموضوع مما قد يتسبب فى مشكلات فى مجال الرعاية الصحية ويؤدى إلى التكرار فى البحوث وافتقاد الأصالة العلمية.

دراسات اعتمدت على استبيان الاتجاهات نحو الانتحال Attitudes Towards Plagiarism Questionnaire(ATP):

فيما يلى الدراسات التى قامت على تطوير واستخدام استبيان الاتجاهات نحو الانتحال الذى يستند إلى نظرية السلوك المخطط ATP questionnaire Attitudes Toward Plagiarism من أجل قياس تلك الاتجاهات لدى أطراف المجتمع الأكاديمى فى العديد من الجامعات فى دول مختلفة، وهو الاستبيان نفسه الذى اعتمدت عليه الدراسة الحالية.

وقد تم تطوير هذا الاستبيان من خلال دراسة مافريانس وزملائه .Mavrinac et al (٢٠١٠) التى كان الهدف الأساسى منها هو تطوير استبيان كأداة موحدة لقياس الاتجاهات نحو الانتحال فى المجتمعات الأكاديمية والعلمية، وقد تم تطبيق هذا الاستبيان لأول مرة على طلاب الدراسات العليا فى ثلاثة تخصصات(هندسة –طب –علم نفس) فى ثلاث جامعات كرواتية، ويقوم الاستبيان على قياس ثلاثة أنواع من الاتجاهات نحو الانتحال (الاتجاهات الإيجابية- الاتجاهات السلبية- المعايير الذاتية) وقد تم إجراء كافة الاختبارات الاحصائية التى أثبتت صلاحية الاستبيان لتطبيقه فى تلك المجتمعات. و قام مطورو هذا الاستبيان فى دراسة لاحقة (Pupovac et al., 2010) بتطبيق الاستبيان على طلاب السنة الأولى في كلية الصيدلة والكيمياء الحيوية الطبية بجامعة زغرب فى كرواتيا، وقد كشفت الدرجات المتوسطة التى تم الحصول عليها فى الأنواع الثلاثة من الاتجاهات نحو الانتحال عن التخبط وعدم وجود اتجاه واضح ونقص فى المعرفة والوعى بأهمية النزاهة الأكاديمية بين الطلاب، ومثل هذا الاتجاه قد يتسبب فى ممارسات يمكن أن تعيق التطور المنشود فى المجتمع العلمى. كما تم تطبيق الاستبيان على طلاب

الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس في مؤسسة تعليمية للرعاية الصحية في تيلانجانا بالهند من خلال دراسة كيرثي وزملائه .kirthi et al(٢٠١٥) والتي كشفت ايضاً عن الاتجاهات المعتدلة لطلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس نحو الانتحال وعدم الوعي بالتداعيات الضارة في مجال الرعاية الصحية، وأوصت الدراسة بتسليط الضوء على قضية الانتحال بين الطلاب وتوفير برامج التدريب على الكتابة العلمية الأخلاقية.

وفى باكستان كشفت دراسة راثور.Rathore et al (٢٠١٥) عن الاتجاهات الايجابية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة فى سبع كليات طب فى لاهور وروالبندي، واقترحت الدراسة إعداد برامج تدريبية حول الكتابة العلمية الطبية وأخلاقيات البحث العلمى كجزء من مناهج البحث في العلوم الطبية. وفى كليتي الطب وطب الأسنان بجامعة الشعب بالهند تم تطبيق الاستبيان على الخريجين من خلال دراسة جين وزملائه .Jain et al (٢٠١٥) التى كشفت عن الاتجاهات الايجابية نحو الانتحال، وقد زادت هذه الاتجاهات لدى خريجى كلية طب الأسنان مقارنة بنظرائهم فى كلية الطب نظرا لعدم وفرة مصادر المعلومات والبيانات المطلوبة بنفس الدرجة التى تتمتع بها كلية الطب، وأوصت الدراسة بضرورة إصدار سياسة للنزاهة الأكاديمية وأن يكون التدريب على تجنب الانتحال إلزامياً في التعليم الجامعى. كما تم تطبيق نفس الاستبيان على مجموعة من الأطباء في إحدى المستشفيات الأكاديمية بالسعودية من خلال دراسة قطان وزملائه.Kattan et al (٢٠١٧) التى كشفت عن ميل الأطباء نحو الانتحال رغم حضورهم دورات في الكتابة الطبية و أخلاقيات البحث العلمى.

وفى مصر تم تطبيق الاستبيان على أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بكلية التمريض بجامعة المنصورة فى دراسة منصور وزملائه.Mansour et al (٢٠١٧) وذلك قبل وبعد تقديم برنامج تدريبى حول الانتحال، وقد أظهرت النتائج وجود تغيير ملحوظ فى اتجاهات المبحوثين حيث زادت الاتجاهات السلبية وانخفضت الاتجاهات الايجابية نحو الانتحال، وبناء على ذلك أكدت الدراسة على توفير برامج تعليمية وتدريبية مستمرة لأعضاء هيئة التدريس الجدد والباحثين لتحسين مهاراتهم في الكتابة العلمية والأخلاقيات البحثية وتسليط الضوء على الانتحال وعواقبه. أما دراسة سوحرابى وزملائه .Sohrabi et al (٢٠١٨)فكانت الدراسة الأحدث التى هدفت التأكد من صلاحية هذا الاستبيان لرصد اتجاهات الطلاب نحو الانتحال وذلك من خلال تطبيقه على عينة من طلاب جامعة ايران للعلوم الطبية بطهران، وقد أضافت الدراسة بعض التعديلات على الاستبيان مثل إضافة محور رابع يتعلق بالتحكم السلوكى المدرك، كما تم تخفيض عدد عبارات الاستبيان من ٢٩ إلى ٢٢ عبارة بعد ترجمته إلى اللغة الفارسية وتطبيق اختبار الصدق والثبات.

وقد كشفت إحدى دراسات الانتحال فى المجتمع الأكاديمى عن النقص فى دراسات الانتحال التى تتناول العلاقة بين الاتجاهات نحو الانتحال والمتغيرات الاجتماعية والمؤسسية والثقافية(Husain et al., 2017). وسوف تساهم الدراسة الحالية فى استيفاء هذا النقص من خلال قياس العلاقة بين اتجاهات المجتمع الاكاديمى المصرى وعدد من المتغيرات كما سيرد لاحقاً.

مشكلة الدراسة وأهميتها

تنص المادة رقم (٢٨) من قواعد الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات فى دورتها الثانية عشرة تحت البند الخاص بشروط وآلية التقدم للجان العلمية على تقديم تقرير معتمد من وحدة المكتبات الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات يحدد نسبة المادة العلمية المنقولة فى الأبحاث المكتوبة باللغة الانجليزية وسائر اللغات الأخرى بعد تمرير الابحاث على برامج كشف الانتحال(المجلس، ٢٠١٧)، وقد أصبحت هذه المادة إلزامية منذ مايو ٢٠١٧ على أعضاء هيئة التدريس المتقدمين للترقية بالجامعات المصرية. وقد لاحظت الباحثة

أثناء عملها بالمجلس الأعلى للجامعات وتعاملها مع المتقدمين للترقية العديد من المعتقدات الخاطئة لديهم بشأن الانتحال وجهل البعض بأخلاقيات الاقتباس والاستشهاد المرجعى وقد تجسد ذلك فى صورة تساؤلات واستفسارات موجهة للعاملين على إصدار تقارير فحص الاقتباس حول الانتحال وتطبيق برنامج فحص الاقتباس Ithenticate، ونسب الاقتباس المسموح بها، مما دعا وحدة المكتبات الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات نحو التخطيط لبرنامج توعوى لبث الوعى بالانتحال، وكان أحد متطلبات التخطيط لهذا البرنامج هو قياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية نحو الانتحال حتى يمكن فى ضوئها تخطيط البرنامج وتصميمه.

وهذا النوع من الدراسات كان محل اهتمام الدراسات فى التخصصات الأخرى وفى مقدمتها تخصص الطب، ولكنه لم يحظ باهتمام الباحثين فى مجال المكتبات حيث ركزت الدراسات فى هذا المجال على برامج كشف الانتحال ودور المكتبات الأكاديمية فى التوعية، وذلك رغم أهمية دراسة الاتجاهات حيث تفيد نتائجها فى تصميم برامج التوعية التى يمكن أن تقدمها تلك المكتبات مما يعزز دورها فى تعديل الاتجاهات والسلوك ذات الصلة بالانتحال، كما يمكن للدراسة الحالية أن تفيد القيادات الجامعية فى رسم السياسات التى من شأنها المعالجة أو التخفيف من ظاهرة الانتحال وتعزيز النزاهة الاكاديمية فى الجامعات. وترجع أهمية دراسة الانتحال بين أعضاء هيئة التدريس إلى أن مواقفهم واتجاهاتهم سواء الايجابية أو السلبية تؤثر بالتبعية على طلابهم وعلى السلوك الأكاديمى بوجه عام حيث يشكلون الركيزة الأساسية للنزاهة الأكاديمية. ويمكن مقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج دراسة أخرى لاحقة يتم إجراؤها بعد ثلاث سنوات ترصد اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الانتحال بالجامعات المصرية باستخدام نفس الاستبيان المستخدم بالدراسة الحالية ويتم مقارنة نتائج الدراسة الأولى بالدراسة الثانية حيث إن الفروق بين الدراستين ستشير إلى التغير فى اتجاهات الانتحال بعد مرور ثلاث سنوات من تطبيق برنامج كشف الانتحال Ithenticate. وتعد الدراسة الحالية من الدراسات القليلة على مستوى العالم التى تغطى دولة بأكملها حيث أن الدراسات السابقة التى تناولت الانتحال كانت تتناول جامعة أو أكثر أو تخصصاً أو أكثر وقد أوصت تلك الدراسات بدراسة الانتحال على المستوى الوطنى.

هدف الدراسة وتساؤلاتها

تهدف الدراسة الحالية قياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات المصرية نحو الانتحال، ولتحقيق هذا الهدف تطرح الدراسة التساؤلات التالية:

١. ما الاتجاه العام لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية نحو الانتحال؟
٢. ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية نحو الانتحال وفقاً للمتغيرات (التخصص- الحصول على تدريب حول النزاهة الاكاديمية والكتابة العلمية- الدراسة بالخارج).
٣. هل توجد فروق بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية فى الاتجاه نحو الانتحال باختلاف التخصص؟
٤. هل توجد فروق بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية فى الاتجاه نحو الانتحال وفقا للدراسة بداخل أو خارج مصر؟
٥. هل توجد فروق بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية نحو الانتحال وفقا للحصول أو عدم الحصول على دورات حول النزاهة الأكاديمية والكتابة العلمية؟

منهج الدراسة وإجراءاتها

الدراسة الحالية هى دراسة تحليلية تعتمد على المنهج الميدانى وهو بالطبع أنسب المناهج لمثل هذه الدراسات التى تقوم برصد اتجاهات الانتحال وهى تعتمد بشكل اساسى فى جمع البيانات على الاستبيان. وقد تم استخدام استبيان يسمى Attitudes Towards Plagiarism Questionnaire (ATP) لرصد تلك الاتجاهات لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، وهو مقياس تم إعداده من خلال دراسة مافريانس وزملائه .Mavrinac et al (٢٠١٠) التى هدفت فى الأساس إلى تطوير مقياس الاتجاهات نحو الانتحال وذلك حتى يمكن استخدامه مستقبلاً فى دراسات وبحوث الانتحال فى المجتمعات الأكاديمية. وهذا الاستبيان في الأساس يتكون من ٢٩ عبارة تم توزيعها تحت ثلاثة عوامل أساسية:

- **العامل الأول** : الاتجاه الايجابى نحو الانتحال (١٢ عبارة) Positive Attitude Toward Plagiarism:ويعكس موافقة وتبرير هذا السلوك، ويتضمن بنوداً تصف المواقف المختلفة التي يكون فيها الانتحال عملاً مقبولاً ذا أهمية ثانوية.
- **العامل الثانى**: الاتجاه السلبى نحو الانتحال (٧ عبارات) Negative Attitude Toward Plagiarism: ويعكس بوضوح الموقف السلبي تجاه الانتحال ،ويعرب عن إدانته وعدم موافقته على الانتحال. وتعكس البنود في هذا العامل إيقاف المنتحلين والتأكيد على التأثير السلبي للانتحال في المجتمعات الأكاديمية.
- **العامل الثالث**: المعايير الذاتية (١٠ عبارات) Subjective Norms: ويعكس هذا العامل المعايير الذاتية للمستجيبين حول الانتحال وتصوراتهم لانتشاره في المجتمع الأكاديمي والعلمي، والتى تعبر عن التفكير الشائع والانطباعات ومدى قبول هذا السلوك في المجتمعات الاكاديمية.

تضمن الاستبيان إجابات محددة وفقا لمقياس ليكارت الخماسى Likert-حيث أشار ١ إلى "لا أوافق بشدة" ؛ ٢- "لا أوافق" ؛ ٣ - "لا أوافق ولا أوافق(محايد) ؛" ٤ - "أوافق ؛" و٥ - "موافق بشدة". وقد تم استخدام هذا الاستبيان للأسباب التالية :

١. تم بناء الاستبيان في ضوء نظرية بيك و أجسين(Beck & Ajzen, 1991) للسلوك المخطط Theory of Planned Behavior كنموذج للتنبؤ بحدوث الانتحال، وهذه النظرية أثبتت نجاحها فى التنبؤ بتلك النوايا والسلوك الفعلى بدرجة عالية من الدقة .
٢. تم اعتماد الاستبيان من لجنة أخلاقيات الطب بجامعة ريجيكا University of Rijeka الكرواتية وتم قبوله من وزارة العلوم والتربية والرياضة الكرواتية.
٣. تم إجراء الاستبيان فى أول تطبيق له على طلبة الدراسات العليا والمرحلة الجامعية الأولى فى ثلاثة مجالات مختلفة (طب – هندسة- علم نفس). وقد أكد القائمون على بناء الاستبيان أنه وفقاً للأدبيات فى هذا الصدد فإن اتجاهات الطلبة نحو الانتحال تفترض أن العلماء وأعضاء هيئة التدريس يقومون بهذا السلوك(Mavrinac et al., 2010, p. 199).
٤. تم استخدام الاستبيان في عدة دراسات لاحقة في كرواتيا والهند وإيران وباكستان وهى دول تقترب من مصر في مستوى التعليم العالى، فضلا عن أنه تم تطبيقه في دراسة بجامعة المنصورة في مصر على مستوى قطاع التمريض. وقد نشرت هذه الدراسات في دوريات حظى بعضها بتصنيف عالمى في قاعدة بيانات الاستشهادات المرجعية Web of Science مما يعد مؤشرا على جودة هذا المقياس ونجاح تطبيقه.

٥. تم تطبيق الاستبيان بهذه الدراسات على كافة أطراف المجتمع الأكاديمى(أعضاء هيئة التدريس- طلبة الدراسات العليا- طلبة المرحلة الجامعية الأولى).

وقد تضمن الاستبيان الأصلى نوعين من البيانات الديموجرافية تضمن السن والجنس فقط ولكن للإجابة على تساؤلات البحث الحالى تم التركيز على بيانات (التخصص- الدراسة بالخارج- الحصول على دورات فى النزاهة الاكاديمية والكتابة العلمية) كما تم إضافة تعريفات للانتحال والانتحال الذاتى وتم تذييل الاستبيان بسؤال مفتوح يتضمن الآراء بشأن الانتحال بوجه عام ومقترحات لتصميم برنامج تدريبى حول الانتحال، وقد تم وضع هذا السؤال لغرض المساهمة فى تفسير النتائج ووضع التوصيات. وتم ترجمة الاستبيان إلى اللغة العربية ومراجعته(*) ، وقد تم تطبيق اختبار الصدق والثبات على عينة تم حسابها إحصائياً قوامها ٣٣ من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية تم انتقاؤهم من مجتمع الدراسة من أجل اختبار صدق وثبات الاستبيان وكانت النتائج كالتالى:

١. تم حساب كافة قيم معاملات الارتباط بين عبارات كل عامل والدرجة الكلية للعامل (قيمة ر الجدولية عند مستوي دلالة ٠,٠٥ = ٠,٣٦١)، وقد وُجد أن:

- جميع قيم معاملات الارتباط بين عبارات العامل الاول(الاتجاه الإيجابى) والدرجة الكلية للعامل جاءت دالة احصائيا عند مستوي دلالة ٠,٠٥ مما يدل على ان العامل على درجة مقبولة من الصدق .
- جميع قيم معاملات الارتباط بين عبارات العامل الثاني(الاتجاه السلبى) والدرجة الكلية للعامل جاءت دالة احصائيا عند مستوي دلالة ٠,٠٥ فيما عدا العبارات ارقام ٦ ، ٧ تحت هذا العامل من الاستبيان الأصلى وبذلك يصبح عدد عبارات العامل الثاني ٥ عبارات على درجة مقبولة من الصدق. والعبارات المحذوفة هى :
  - أرى ان بحثاً مسروقاً لن يسبب ضررا للعلم.
  - لا ينبغى النظر إلى الانتحال كجريمة خطيرة طالما أنه مجرد اقتباس كلمات الأخرين وليس اقتباس ممتلكات مادية خاصة بهم.
- جميع قيم معاملات الارتباط بين عبارات العامل الثالث(المعايير الذاتية) والدرجة الكلية للعامل جاءت دالة احصائيا عند مستوي دلالة ٠,٠٥ فيما عدا العبارات ارقام ٤ ، ٥ تحت هذا العامل من الاستبيان الأصلى وبذلك يصبح عدد عبارات العامل الثالث ٨ مفردات على درجة مقبولة من الصدق. والعبارات المحذوفة هى :
  - يمكن للباحث أن يستمر في الانتحال طالما لم يتم بعد اكتشاف هذا الانتحال.
  - أرى ان من الممكن ممارسة الدراسة والبحث في بيئة خالية من الانتحال.

وبناء عليه تم حذف أربع عبارات من الاستبيان الأصلى ليصل إجمالى العبارات إلى ٢٥ عبارة نتيجة تجريب الاستبيان فى المجتمع الأكاديمى فى مصر، وقد حدث ذلك أيضاً عند تجريب الاستبيان نفسه فى جامعتين بإيران حيث تم تخفيض عدد عبارات الاستبيان من ٢٩ إلى ٢٢ عبارة بعد ترجمته إلى اللغة الفارسية وتطبيق اختبار الصدق (Sohrabi et al., 2018).

(*) تم مراجعة الاستبيان احصائياً من الأستاذ الدكتور / محمد سعيد أستاذ بكلية التربية الرياضية بجامعة حلوان والأستاذة سارة صالح استشاري وحدة المكتبات الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات والمسئولة عن إصدار تقارير الانتحال لصالح اللجان العلمية للترقية، كما تم استشارة الدكتورة هبه محمود بقسم علم النفس بجامعة حلوان.

٢. تم حساب قيم معاملات الفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبيان. وقد تبين أن كافة قيم معاملات الثبات باستخدام الفا كرونباخ على عوامل الاستبيان جاءت جميعها دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٥ (الايجابي : ٠,٨٤٥، السلبى: ٠,٦٣٥، المعايير الذاتية : ٠,٧٦٠) مما يدل على انه يوجد ارتباط كافٍ بين العوامل وأن الاستبيان على درجة مقبولة من الثبات.

مجتمع الدراسة و العينة

يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس فى كافة الجامعات المصرية الحكومية وبعض الجامعات الخاصة الذين تقدموا للحصول على تقارير فحص الانتحال من وحدة المكتبة الرقمية على مدار عام كامل منذ التنفيذ الفعلى للمادة ٢٨ من قواعد الترقيات من ٢-٥-٢٠١٧ حتى ٢-٥-٢٠١٨. وكان إجمالى المتقدمين فى تلك الفترة٢٤٩٥ متقدم من ٢٣ جامعة حكومية و١٧ جامعة خاصة ،و تم الحصول على عينة عشوائية ممثلة من مجتمع الدراسة وفقا لموقع sample size calculator بنسبة ثقة ٩٥% وكان حجم العينة المحسوب ٣٣٤ متقدماً بنسبة ١٣% من المجتمع الكلى.

وقد تم إرسال الاستبيان الكترونياً من خلال تطبيقGoogle drive إلى العينة المحسوبة ونظرا للانخفاض الملحوظ فى الاستجابة تم إرسال عينتين آخرتين وكان مقدار كل عينة ٣٣٤ ،وذلك على مدار شهرين تقريبا من ٢٨-٩-٢٠١٨ حتى ٤-١٢-٢٠١٨ حتى تم الحصول على ٢٥٤استجابة بنسبة ٧٥% من إجمالى العينة(٣٣٤). ويرجع انخفاض الاستجابة إلى أن الانتحال يعد قضية فى غاية الحساسية قد ينصرف عنها المبحوثون ويمتنعوا عن الاجابة وهذا ما أكدت عليه بعض الدراسات السابقة مثل دراستى (Mavrinac et al., 2010; Rezanejad & Rezaei, 2013).

تم حساب فئات الدرجات لكل عامل من العوامل الثلاثة لبيان المستويات الثلاثة لكل اتجاه (منخفض – متوسط- عالٍ). حيث تم حساب الفئات الثلاث لكل عامل من خلال ضرب عدد العبارات داخل كل عامل *١ (الحد الأدنى للدرجات=لا أوافق بشدة) وذلك للحصول على قيمة بداية الفئات للعامل، كما تم ضرب عدد العبارات * ٥(الحد الأقصى للدرجات =أوافق بشدة) للحصول على قيمة نهاية الفئات للعامل، وتم طرح القيمتين وقسمة الناتج على ثلاثة للحصول على مدى كل فئة ، وذلك على النحو المبين بالجدول:

جدول (١) فئات الدرجات لبيان المستويات الثلاثة للعوامل الرئيسية للاتجاهات نحو الانتحال.

العوامل الرئيسية للاتجاهات	عدد العبارات	المستويات وفئات الدرجات	
الاتجاه الايجابى نحو الانتحال	١٢ عبارة	* منخفض	١٢-٢٨
		متوسط	٢٩-٤٥
		مرتفع	٤٦-٦٠
الاتجاه السلبى نحو الانتحال	٥ عبارات	منخفض	٥-١١
		متوسط	١٢-١٨
		*مرتفع	١٩-٢٥
المعايير الذاتية	٨عبارات	* منخفض	٨-١٨
		متوسط	١٩-٢٩
		مرتفع	٣٠-٤٠
*موقف مقبول من وجهة نظر النزاهة الأكاديمية			

يقاس الاتجاه الإيجابي من خلال ١٢ عبارة تقيس مدى قبول الانتحال والممارسات التي يقوم بها المبحوثون بأنفسهم. وبالتالي فإن المستوى المنخفض (١٢-٢٨) هو المقبول في هذا الاتجاه. بينما يقاس الاتجاه السلبي بـ ٥ عبارات تقيس مدى إدانة ممارسات الانتحال التى يفعلها الآخرون، ومن ثم فإن المستوى العالى (١٩-٢٥) هو المقبول في هذا الاتجاه . ويتم قياس المعايير الذاتية نحو الانتحال بواسطة ثمانى عبارات تمثل مدى قبول الانتحال في المجتمع. وتعكس المعايير الذاتية المنخفضة تجاه الانتحال أنه غير مقبول في المجتمع. وبالتالي فإن المستوى المنخفض (٨-٤٠) يكون هو المقبول.

وقد تم إجراء التحليل الاحصائى للبيانات الواردة بالاستجابات باستخدام برنامج SPSS الاصدارة٢١ وقد تم حساب الدرجات الإجمالية لكل عامل، وتم رصد الفروق بين المجموعات التى اشتملت عليها العينة (مثل التخصصات العلمية والتخصصات الأخرى) باستخدام T- test ومربع كاى. كما تم احتساب توزيع الإجابات على كل عبارة واعتبرت قيمة P <0.05 ذات دلالة إحصائية. كما تم حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعياري لإبراز الاتجاه العام والاتجاه فى كل من المجموعات التى شملتها عينة الدراسة.

تحليل النتائج

أولاً : خصائص العينة(*):

جدول (٢) خصائص العينة.

اجمالى العينة	" ٢٥٤ "			
الجنس	ذكور		اناث	
	العدد	%	العدد	%
	١٥٨	٦٢,٢	٩٦	٣٧,٨
التخصص	العلوم الأساسية والتطبيقية		العلوم الاجتماعية والتربية والفنون	
	العدد	%	العدد	%
	١٨٦	٧٣,٢	٦٨	٢٦,٤
الدراسة بالخارج	نعم		لا	
	العدد	%	العدد	%
	٧٩	٣١,١	١٧٥	٦٨,٩
الحصول على دورات في النزاهة الأكاديمية والكتابة العلمية	نعم		لا	
	العدد	%	العدد	%
	٨٣	٣٢,٧	١٧١	٦٧,٣
أماكن الحصول على االدورات (٨٣)	داخل مصر		خارج مصر		داخل وخارج مصر	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
	٥٥	%٦٦,٣	١٧	%٢٠,٥	١١	%١٣,٢
الدرجة العلمية	مدرس		استاذ مساعد		استاذ	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
	٢٢	٨,٧	١٤٤	٥٦,٧	٨٨	٣٤,٦

(*)العينة وفقاً للجامعات: جامعات خاصة١٩(٧,٥%)، القاهرة٢٦(١٠,٦%)،الأسكندرية٢٩(١١,٤%)، عين شمس ٨(٣,١%)، أسيوط١٦(٦,٣%)، طنطا١٤(٥,٥%)، المنصورة٢٤(٩,٤%)، الزقازيق٢٤(٩,٤%)، حلوان١٤(٥,٥%)، المنيا ٩(٣,٥%)، المنوفية ٩(٣,٥%)،قناة السويس١١(٤,٣%)، الفيوم٢(٠,٨%)، بنها ٧(٢,٨%)، جنوب الوادى ١(٠,٤%)، بنى سويف ٥(٢%)، كفر الشيخ ٦(٢,٤%)، سوهاج٨(٣,١%)، بورسعيد ٣(١,٢%)، دمنهور٣(١,٢%)، دمياط٤ (١,٦%)، اسوان ٥(٢%)مدينة السادات ٤(١,٦%)السويس١(٠,٤%)

ثانياً : الاتجاه العام والاتجاهات وفقا للمتغيرات (التخصص- الحصول على تدريب حول النزاهة الاكاديمية- الدراسة بالخارج) والفروق بين المجموعات.

جدول (٣) الاتجاه العام نحو الانتحال لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية.

الاتجاه العام	المتوسط الحسابى والانحراف المعياري±		
	الاتجاه الايجابى	الاتجاه السلبى	المعايير الذاتية
حجم العينة (٢٥٤)	٧ ± /٢٨ منخفض*	٣±/٢٠ مرتفع*	٤±/ ٢٠ متوسط

جدول (٤)الاتجاهات نحو الانتحال وفقاً لمتغيرات (التخصص والدراسة بالخارج والحصول على دورات النزاهة الأكاديمية) ودلالة الفروق بين المجموعات.

المتغيرات (العدد)		المتوسط الحسابى والانحراف المعياري±			قيمة "ت" و(دلالة الفروق)		
		الاتجاه الايجابى	الاتجاه السلبى	المعايير الذاتية	الاتجاه الايجابى	الاتجاه السلبى	المعايير الذاتية
التخصص	العلوم الأساسية والتطبيقية (١٨٦)	٧±/٢٩ متوسط	٣±/٢٠ مرتفع*	٤±/٢١ متوسط	ت٣,٤٠٠ (٠,٠٠١)	ت٣,٣١٣ (٠,٠٠١)	ت٢,٥٢٥ (٠,٠١٢)
	العلوم الاجتماعية والتربية والفنون (٦٧)	٨±/٢٥ منخفض*	٣±/٢١ مرتفع*	٤±/١٩ متوسط			
الدراسة بالخارج	نعم (٧٩)	٧±/٢٨ منخفض*	٣±/٢٠ مرتفع*	٤±/٢٠ متوسط	ت٠,٦٠٢ (٠,٥٤٨)	ت٠,٢٤٨ (٠,٨٠٥)	ت٠,٧٢٥ (٠,٤٦٩٩)
	لا (١٧٥)	٨±/٢٨ منخفض*	٣±/٢٠ مرتفع*	٥±/٢٠ متوسط			
الحصول على دورات في النزاهة الاكاديمية والكتابة العلمية	نعم (٨٣)	٨±/٢٨ منخفض*	٣±/٢٠ مرتفع*	٥±/٢٠ متوسط	ت٠,٣٥٥ (٠,٧٢٣)	ت٠,٢٥٠ (٠,٨٠٢)	ت٠,١٨٥ (٠,٨٥٣)
	لا (١٧١)	٧±/٢٨ منخفض*	٣±/٢٠ مرتفع*	٤±/٢٠ متوسط			

يوضح جدولا (٣) و(٤) الاتجاه العام لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية نحو الانتحال والاتجاهات وفقا للمتغيرات الأساسية بالدراسة، حيث تبين أن الاتجاه الايجابى نحو الانتحال اتجاه منخفض مما يعنى أن أعضاء هيئة التدريس لا تقبل سلوك الانتحال ولا تبرره، وهو اتجاه مقبول من وجهة نظر النزاهة الأكاديمية رغم أنه يقترب من الحد الأدنى للفئة التالية (اتجاه متوسط)، كذلك كان الاتجاه السلبى نحو الانتحال اتجاها مقبولاً حيث كان اتجاهاً مرتفعاً ولكنه يقترب من الحد الأدنى للفئة (اتجاه مرتفع)، أما المعايير الذاتية فكان اتجاهها متوسطا وهو اتجاه يشير إلى أن أعضاء هيئة التدريس لا يعتقدون إلى حد ما أن الانتحال مقبول في المجتمع الاكاديمى، علماً بأن الاتجاه المنخفض فى هذه الفئة هو الاتجاه المقبول. لذا

يمكن القول بوجه عام أن هناك اتجاهاً متوسطاً (معتدلاً) إلى الانتحال لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية. وكانت نفس هذه الاتجاهات سائدة بالنسبة لكافة متغيرات الدراسة (التخصص، التدريب على النزاهة الأكاديمية، الدراسة بالخارج)، فيما عدا تخصصات "العلوم الأساسية والتطبيقية" التى كان اتجاهها الايجابى نحو الانتحال اتجاها متوسطاً مما يعنى أن لديهم اتجاهاً نحو قبول الانتحال وتبريره في مقابل الاتجاه الايجابى المنخفض لدى التخصصات الأخرى.

كذلك يوضح جدول (٤) دلالة الفروق بين أفراد عينة البحث فى الاتجاهات الثلاثة وفقا لمتغيرات الدراسة، حيث يتبين أن قيم ت المحسوبة جاءت غير دالة أحصائياً عند مستوى الدلالة٠,٠٥ بين أفراد العينة وفقا لمتغير تحصيل مستوى أكاديمى بالخارج، حضور الدورات التدريبية حول النزاهة الأكاديمية والكتابة العلمية، غير أنه كانت هناك فروق احصائية بين أفراد العينة وفقا للمتغير الخاص بالتخصص حيث جاءت قيمة ت دالة احصائيا فى الاتجاه الإيجابى والمعايير الذاتية وفى اتجاه عينة تخصصات "العلوم الأساسية والتطبيقية"، كما جاءت قيمة ت دالة احصائيا فى الاتجاه السلبى وفى اتجاه عينة تخصصات " العلوم الاجتماعية والتربية والفنون" . أى أن هناك فروقاً دالة أحصائياً بين المجموعتين في الاتجاه نحو الانتحال حيث تشير المتوسطات إلى أن التخصصات العلمية لديها اتجاه نحو الانتحال أكثر من التخصصات الأخرى.

ثالثاً: الاتجاه الايجابى نحو الانتحال

اتضح من الاستجابات بشأن عبارات العامل الاول "الاتجاه الايجابي نحو الانتحال" (ملحق ١) ان المتوسطات الحسابية قد انحصرت ما بين " ١,٧٤٢ ، ٣,٤٣٧ " وان جميع قيم كا٢ جاءت دالة احصائيا على جميع عبارات العامل الاول، حيث جاءت دالة احصائيا وفى اتجاه الاجابة بـ موافق على العبارات ارقام " ٢ ، ٣ ، ٥ " ؛ حيث وافق ٥٢,٧% من المشاركين على "إمكانية استخدام نفس صياغة المنهج (Method) المستخدمة فى دراسات أخرى سابقة فى حالة استخدام الدراسة الحالية لنفس المنهج ويظهر هذا الاتجاه بشكل ملحوظ في التخصصات العلمية التى تتشابه فيها منهجية البحث والاجراءات بين البحوث التى تتناول نفس الظاهرة أو المشكلة، كما أبدى ٥٦,٧% من المشاركين تأييدهم للانتحال الذاتى حيث وافقوا على أنه لا يستحق العقوبة لأنه لا يسبب أى ضرر، كما وافق ٥٠,٤% على أنه لاينبغى أن يخضع الانتحال الذاتى لنفس عقوبة الانتحال من آخرين. و جاءت قيمة كا٢ دالة إحصائيا وفى اتجاه الاجابة بـ غير موافق على العبارات ارقام (١ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢) وقد تراوحت نسب عدم الموافقة بين ٥٩,٤ – ٩١,٣ % وهى جميعها عبارات يمثل عدم الموافقة عليها مؤشراً لرفض معظم مظاهر الانتحال مثل اللجوء إلى عدم ذكر المصدر الذى تم الاقتباس منه في بعض الحالات (١ ، ٤ ، ٧ ، ١٠ ، ١٢) ، عدم توجيه عقوبة لصغار الباحثين (٦)، الانتحال ضرورى في أية دراسة علمية(٨)، ضيق الوقت مبرر للانتحال (٩)، قبول الانتحال الذاتى(١١). لذلك كان الاتجاه الايجابى لدى المشاركين نحو الانتحال مقبولاً بوجه عام من وجهة نظر النزاهة الأكاديمية.

رابعا: الاتجاه السلبى نحو الانتحال

بالنسبة لعبارات العامل الثاني "الاتجاه السلبي نحو الانتحال"(ملحق ٢)، تبين من الاستجابات ان المتوسطات الحسابية قد انحصرت ما بين " ٣,٤٠٩ ، ٤,٣٩٧ " وأن جميع قيم كا٢ جاءت دالة احصائيا على جميع عبارات العامل الثاني وفى اتجاه الاجابة بـ موافق على كافة هذه العبارات حيث تراوحت نسب الموافقة على العبارات (١٣،١٥،١٦،١٧) بين ٦٤% -٩٦%، بينما حظيت العبارة ١٤ بنسبة موافقة ٤٨,١% بالإضافة إلى نسبة ٢٨,٣% محايد وهى العبارة المتعلقة بضرورة الكشف عن أسماء المنتحلين

مما يعد مؤشرا للغموض حول هذا الشأن. وبناء عليه فقد كان الاتجاه السلبى مرتفعاً مما جعله مقبولاً بوجه عام من وجهة نظر النزاهة الاكاديمية.

خامسا : المعايير الذاتية

يتبين من استجابات عبارات العامل الثالث "المعايير الذاتية نحو الانتحال" (ملحق ٣) أن المتوسطات الحسابية قد انحصرت ما بين " ١,٧٦٧ ، ٣,٥٥٩ " وان جميع قيم كا٢ جاءت دالة احصائيا على جميع عبارات العامل الثالث، حيث جاءت دالة احصائيا وفى اتجاه الاجابة بـ موافق على العبارة رقم " ١٨ " وهى العبارة التى تتعلق بإنكار الباحثين الانتحال رغم ممارستهم له وكانت نسبة الموافقة ٥٦,٧% ، كما جاءت قيمة كا٢ دالة احصائيا وفى اتجاه الاجابة بـ محايد على العبارة رقم " ١٩ " وهى العبارة التى تتعلق بكذب الباحثين الذين يدعون عدم ممارسة الانتحال وكانت نسبة الحياد ٣٩% ونسبة الموافقة ٤٢,١%، وعدم الموافقة ٢٤% مما يدل على غموض الاتجاه في هذا الشأن، كما جاءت قيمة كا٢ دالة احصائيا وفى اتجاه الاجابة بـ غير موافق على العبارات ارقام " ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤ ، ٢٥ "حيث تراوحت نسب عدم الموافقة بين ٦٣%- ٩١,٧% فيما عدا العبارة ٢٠ حيث جاءت نسبة عدم الموافقة عليها منخفضة نسبيا ٤٠,٢% في حين مثل المحايدين ٣٠,٣%. وكافة هذه العبارات تتعلق بمبررات الانتحال. وبناء عليه، فقد كان هذا الاتجاه متوسطاً وهو لا يمثل امراً مقبولاً من وجهة نظر النزاهة الاكاديمية.

مناقشة النتائج

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس اتجاه أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية نحو الانتحال فى ضوء الاتجاه الجديد نحو فحص الاقتباس بالإنتاج العلمى لأعضاء هيئة التدريس كإجراء أساسي من إجراءات التقدم للترقية، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام استبيان تم تصميمه خصيصاً فى دراسة سابقة لقياس اتجاهات الانتحال فى المجتمعات الأكاديمية وقد اعتمدت عليه دراسات لاحقة عديدة(Mavrinac et al., 2010). وكشفت نتائج تطبيق هذا الاستبيان فى الدراسة الحالية عن مستويات مختلفة فى العوامل الرئيسية للاتجاهات؛ حيث كان الاتجاه الايجابى منخفضاً يقترب من المتوسط (٢٨) والاتجاه السلبى مرتفعاً يقترب من المتوسط (٢٠) وكان الاتجاه الخاص بالمعايير الذاتية اتجاها متوسطاً(٢٠) لذلك يمكن القول بوجه عام بأن هناك اتجاه متوسط نحو الانتحال. وبمقارنة هذه النتيجة العامة للدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة التى قامت بقياس تلك الاتجاهات لدى أعضاء هيئة التدريس نجد أنها تتفق معها إلى حد كبير وذلك مثل دراسة كيرثى Kirthi et al (٢٠١٥) التى كشفت عن المستويات المتوسطة لدى هيئة التدريس، ودراسة راثور .Rathore et al (2015) التى كشفت عن الاتجاهات المرتفعة والمتوسطة، وقد تم تفسير هذه النتائج بأنها مؤشرا لقبول الانتحال ونقص المعرفة المناسبة به. وقد أشارت خصائص عينة الدراسة إلى أن ٦٧,٣% من أعضاء هيئة التدريس لم يتلقوا تدريباً على النزاهة الأكاديمية والكتابة العلمية بجامعاتهم وهو ما يتفق إلى حد كبير مع دراسة البرى EL-Berry (٢٠١٨) التى كشفت عن وعى ٦٠% من أعضاء هيئة التدريس فى إحدى الجامعات المصرية بالانتحال. وبالطبع كان لذلك أثره على تشكيل الاتجاهات نحو الانتحال، ورغم أن الاختبارات الاحصائية لم تظهر فروقاً بين من حصلوا على تدريب ومن لم يحصلوا وقد اتفقت فى ذلك مع دراسة راثور وزملائه .Rathore et al (٢٠١٥)ودراسة قطان وزملائه.Kattan et al (٢٠١٧)، إلا أن ذلك يعد بالضرورة مؤشر لضعف المحتوى التدريبى الذى يقدم بالجامعات المصرية بشأن النزاهة الأكاديمية والكتابة العلمية حيث اظهرت النتائج أن ٦٦% ممن تلقوا التدريب قد تلقوه بالجامعات المصرية. ويأتى ذلك فى الوقت الذى أثبتت فيه دراسات عديدة أن تقديم برنامج تدريبى فعال من شأنه أنه يحدث أثر جيداً فى الاتجاهات نحو الانتحال والمعرفة به (Fazilatfar et al., 2018; Mansour et al., 2017).

وقد كشفت نتائج الدراسة عن موافقة ٢٠% فقط من أفراد العينة على انه لا يمكن إعداد دراسة علمية بدون انتحال (العبارة ٨) وقد اتفقت هذه النتيجة إلى حد ما مع دراسة كيرثى وزملائه Kirthi et al. (٢٠١٥) التى وافق فيها ١١% من أعضاء هيئة التدريس على ذلك، مما يعد مؤشرا إلى رفض الانتحال وبالتالى عدم قبول مبرراته. فقد رفض معظم أفراد العينة كثيراً من مبررات الانتحال التى تركز أغلبها فى عبارات" الاتجاه الايجابى"؛ حيث رفض ٨١% اللجوء إلى عدم ذكر المصدر الذى تم استقاء الصياغة منه طالما لا توجد الصياغة المناسبة التى يمكن أن يعبر بها(العبارة ١)، كما رفض ٧٨% التغاضى عن الاجزاء المقتبسة دون إشارة طالما تتمتع الدراسة بقيمة علمية كبيرة (العبارة ٤)، ورفض ٩٠% تبرير نسخ أجزاء من دراسة مماثلة نشرت بلغة أجنبية دون الاشارة إلى المصدر إذا كان الباحث لا يستطيع أن يكتب بشكل جيد بتلك اللغة (العبارة ٧)، ولم يوافق ٨٧% على أن يكون ضيق الوقت مبررا للانتحال (العبارة ٩) ورفض ٩١% الترجمة دون الاشارة إلى المصدر فى حالة عدم معرفة الباحث ماذا يكتب (العبارة ١٠) وأخيرا رفض ٨٧% الانتحال بموافقة الزملاء(العبارة ١٢). غير أن المبرر الذى يتضمن إمكانية استخدام نفس صياغة المنهج (Method) المستخدمة فى دراسات أخرى سابقة فى حالة استخدام الدراسة الحالية لنفس المنهج (العبارة ٢) حظى بموافقة ٥٣% ونسبة ١٦,٥ محايد وقد أكدت بعض إجابات السؤال المفتوح هذا التبرير حيث أشار البعض إلى أن هناك بعض العبارات التى ترد في منهجية البحث تكون مشتركة بين البحوث التى تتناول نفس الموضوع لذا تعد بمثابة ثوابت لا يمكن اعادة صياغتها حتى لا تفقد معناها، ويظهر ذلك بقوة في العلوم الأساسية والتطبيقية، لذلك طالب بعض المبحوثين إعفاء منهجية البحث من فحص الاقتباس. وفى المعايير الذاتية لم يكن هناك موقف واضح بشأن المبرر الخاص بأن قيام الجميع بالانتحال يعد مبررا لميل الباحثين نحو الانتحال(العبارة ٢٠) حيث تقاربت النسب (٣٠% موافق، ٣٠% محايد، ٤٠% غير موافق) في حين رفض٦٨% اعتبار الانتحال محفزاً على التقدم في كتابة البحث (العبارة ٢٢)، كما رفض ٩٢% الالتزامات والمهام المكلف بها الباحث كمبرر للانتحال (العبارة ٢٤) وتتفق هذه النتائج إلى حد كبير مع دراستى راثور وزملائه.Rathore et al (٢٠١٥) و كيرثى وزملائه .Kirthi et al (٢٠١٥) .

وبالنسبة للانتحال الذاتى، فقد وافق ٥٧% من أعضاء هيئة التدريس على أنه لا ينبغى المعاقبة على الانتحال الذاتى لأنه لا يسبب ضرراً(العبارة ٣)، كما وافق ٥٠% على أنه لاينبغى معاقبة من يقوم به مثله مثل من يقوم بالانتحال من آخرين وكان ١٧% محايداً(العبارة ٥)، وقد اتفقت الدراسة فى ذلك مع دراسة كل من راثور وزملائه.Rathore et al (٢٠١٥) و كيرثى وزملائه .Kirthi et al (٢٠١٥). ورغم ذلك لم يوافق ٨٣% على حق الباحث فى الاقتباس من بحث سابق له لاستكمال بحث لاحق دون الاشارة إلى البحث السابق(العبارة ١١) كما رفض ٦٣% قيام الباحث بنسخ جملة أو جملتين من بحث سابق له ووضعهم في بحث لاحق دون الاشارة إلى المصدر السابق(العبارة ٢٣) ، مما يعد مؤشراً لبعض الغموض فى المعرفة بمفهوم الانتحال الذاتى. وقد أكد ذلك بعض اجابات السؤال المفتوح بالاستبيان حيث اقترح البعض عدم احتساب الانتحال الذاتى فى نسب الاقتباس التى يتم الحصول عليها حين اخضاع أبحاث أعضاء هيئة التدريس لفحص الاقتباس طالما أشار المؤلف إلى بحثه السابق ويتفق ذلك تماما مع ما توصلت إليه دراسة هالوبا وزملائه .Halupa et al (٢٠١٦) التى كشفت نتائجها عن عدم الوضوح التام لمفهوم الانتحال الذاتى.

وفيما يتعلق بالعقوبات ضد الانتحال وعواقبه التى تركز أغلبها فى " الاتجاه السلبى نحو الانتحال"، فقد اتفقت الدراسة الحالية تماماً مع دراسة كيرثى وزملائه .Kirthi et al (٢٠١٥) حيث لم تنل تلك العقوبات الحسم الكافى من أفراد العينة؛ فقد وافق ٦٤% على أن المنتحلين لا ينبغى اعتبارهم منتمين إلى المجتمع الأكاديمى(العبارة ١٣)، و فى حين وافق ٤٨% فقط على ضرورة الكشف عن أسماء المنتحلين للمجتمع الأكاديمى(العبارة ١٤) وارتفعت نسبة الحياد إلى ٢٨%، وأعتبر ٩١% الانتحال مثل سلوك

الغش فى الامتحان (العبارة ١٦). ولم يوافق ٥٩% على إعفاء صغار الباحثين من العقوبة الصارمة (العبارة ٦). ولا شك أن هذه العقوبات من شأنها أن تؤدى إلى غرس الخوف من العقاب وبالتالى الحد من الانتحال وانخفاض معدلاته. فضلاً عن ذلك، وافق ٩١% على أن الانتحال يؤدى إلى الافتقار إلى روح البحث والتقصى (العبارة ١٧) مما يعد ذلك أخطر عواقب الانتحال. كما وافقت الغالبية العظمى ٩٦% على ضرورة مناقشة قضايا الانتحال والانتحال الذاتى في الأوقات الحالية التى تشهد اختراقاً لأخلاقيات البحث العلمى (العبارة ١٥).

الخلاصة:

أظهرت نتائج الدراسة الحالية اتجاها متوسطاً لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية نحو الانتحال، ولم تكشف النتائج عن فروق احصائية دالة بين أفراد العينة وفقا لمتغير تحصيل مستوى أكاديمى بالخارج، حضور الدورات التدريبية حول النزاهة الأكاديمية والكتابة العلمية، وظهرت الفروق الاحصائية بين أفراد العينة وفقا للمتغير الخاص بالتخصص حيث تشير المتوسطات إلى أن تخصصات "العلوم الأساسية والتطبيقية" لديها اتجاه نحو الانتحال أكثر من تخصصات " العلوم الاجتماعية والتربية والفنون". وقد رفضت الأغلبية معظم مبررات الانتحال، ولم يكن هناك موقف واضح إلى حد ما بالنسبة للانتحال الذاتى والعقوبات ضد الانتحال، غير أن الغالبية العظمى وافقت على عواقب الانتحال وضرورة مناقشة قضاياه.

التوصيات:

بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج خلال الدراسة الحالية وما كشفت عنه استجابات أعضاء هيئة التدريس بالسؤال المفتوح بالاستبيان يمكن تقديم المقترحات التالية:

١. قيام وحدة المكتبات الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات فى ضوء نتائج الدراسة الحالية ومقترحات أعضاء هيئة التدريس بتصميم برنامج تدريبى حول الانتحال العلمى موجه لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، ويمكن أن تتضمن مكوناته الأساسية: مفهوم الانتحال العلمى والمصطلحات ذات الصلة، برامج كشف الانتحال، عرض نماذج واقعيه لحالات الانتحال من مختلف التخصصات ، طرق تجنب الانتحال، الاثار السلبية للانتحال وعواقبه. ويمكن تطبيق هذا البرنامج باستخدام تطبيقات التعلم الإلكترونيE-learning على أن يختتم البرنامج باختبار إلكترونى ينبغى أن يجتازه المتدرب حتى يحصل على شهادة اجتياز الدورة التى سيتم اعتمادها كمتطلب من متطلبات الترقية لكافة الدرجات الأكاديمية. على أن يتم طرح هذا البرنامج المقترح للحوار المجتمعى الأكاديمى ثم عرضه على لجنة عليا منبثقة عن مجلس الدراسات العليا والبحوث بالمجلس الأعلى للجامعات لمراجعته واعتماده، ثم الحصول على موافقة المجلس الأعلى للجامعات لتنفيذه. ويمكن أن يقدم هذا التدريب أعضاء هيئة التدريس الذين يتميزون بالنشر الدولى فى دوريات ذات معامل تأثير Impact factor وذلك بالتعاون مع العاملين بوحدات المكتبات الرقمية بالجامعات الذين يتمتعون بخبرة واسعة فى فحص الاقتباس بالإنتاج العلمى لأعضاء هيئات التدريس باستخدام برنامج Ithenticate.

٢. قيام المجلس الأعلى بتكليف لجنة عليا لوضع سياسة للنزاهة الأكاديمية تلتزم بها كافة الجامعات المصرية الحكومية والخاصة تتضمن المفاهيم الأساسية والمفاهيم ذات الصلة بالنزاهة الأكاديمية، والنسب المسموح بها للاقتباس فى البحث بأكمله وكافة أجزاء البحث على حدة(المقدمة- المنهج- المراجعة العلمية-تحليل النتائج- مناقشة النتائج)، واهم مواد قانون الملكية الفكرية ذات العلاقة بالسرقات العلمية، والعقوبات الرادعة للمنتحلين، على أن يتم نشر تلك السياسة بكافة الوسائل المطبوعة والالكترونية والترويج لها من خلال عقد الندوات وحلقات النقاش بشأنها.

٣. إنشاء وحدة للنشر الدولى بكل جامعة تهدف إلى نشر الوعى بالنزاهة الأكاديمية وتيسير إجراءات النشر بالمجلات والمؤتمرات التى تتمتع بسمعة أكاديمية عالمية، وذلك من خلال تقديم دورات فى الكتابة العلمية لكافة التخصصات، وتقديم خدمات المراجعة اللغوية للبحوث وتوعية الباحثين بدور النشر التى تتمتع بسمعة طيبة ودور النشر الوهمية وكذلك الأمر بالنسبة للمؤتمرات، فضلاً عن التوعية ببرامج فحص الاقتباس.

المراجع(*):

أبو العينين، هاشم محمد & خليل، ماهر حسب النبي & الجيزاوي، ناصر خميس (إبريل ٢٠١٧). فاعلية برنامج Ithenticate فى منع الانتحال وتحسين جودة مخرجات البحث العلمى لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة بنها.(فى) المؤتمر العلمى الثانى للمكتبات والمعلومات: النشر العلمى الدولى: الواقع والتحديات والحلول (جامعة بنها- كلية الآداب). ص ص ١-١٧.

صالح، عماد عيسى & السيد، امانى محمد (٢٠١٣إبريل). دور المكتبات الأكاديمية في منع السرقات العلمية واكتشافها: دراسة استكشافية لخدمات المكتبات وبرمجيات كشف الانتحال. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س ٣٣(ع ٢). متاح على https://libraries.kau.edu.sa

المجلس الأعلى للجامعات(٢٠١٧). لجان ترقيات أعضاء هيئة التدريس. الدورة الثانية عشر . متاح على http://scu.eg/pages/promotion_committees

هيكل، وليد محمد (٢٠١٥). استخدام أدوات اكتشاف السرقات العلمية ببحوث المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية للتخطيط لأداة اكتشاف النص العربي. الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات. مج٢١(ع٤٣). ص ص ٢٣-٣١٩.

Adiningrum, T. S. (2015). Reviewing Plagiarism: An Input for Indonesian Higher Education. *Journal of Academic Ethics, 13*(1), 107-120. doi:10.1007/s10805-015-9226-6

Ajzen, I. (1991). The theory of planned behavior. *Organizational behavior and human decision processes, 50*(2), 179-211. doi:https://doi.org/10.1016/0749-5978(91)90020-T

American psychological association. (2018). APA Dictionary of Psychology. Retrieved from https://dictionary.apa.org/

Badenhorst, C. (2018). Citation Practices of Postgraduate Students Writing Literature Reviews. *London Review of Education, 16*(1), 121-135. doi:DOI: https://doi.org/10.18546/LRE.16.1.11

Beck, L., & Ajzen, I. (1991). Predicting dishonest actions using the theory of planned behavior. *Journal of research in personality, 25*(3), 285-301.

Carnero, A. M., Mayta-Tristan, P., Konda, K. A., Mezones-Holguin, E., Bernabe-Ortiz, A., Alvarado, G. F., . . . Quispe, A. M. (2017). Plagiarism, Cheating and Research Integrity: Case Studies from a Masters Program in Peru. *Science and engineering ethics, 23*(4), 1183-1197. doi:https://doi.org/10.1007/s11948-016-9820-z

(*)تم استخدام أسلوب APA فى صياغة الاستشهاد المرجعى وقائمة المراجع

Cheak, A. P. C., Sze, C. C., Ai, Y. J., Min, C. M., & Ming, S. J. (2013). *Internet plagiarism: University students' perspective.* Paper presented at the International Research Conference https://www.researchgate.net/profile/Jian_Yeow/publication/259844466.

Curtis, G. J., & Vardanega, L. (2016). Is plagiarism changing over time? A 10-year time-lag study with three points of measurement. *Higher Education Research & Development, 35*(6), 1167-1179. doi:https://doi.org/10.1080/07294360.2016.1161602

Do Ba, K., Do Ba, K., Lam, Q. D., Le, D. T. B. A., Nguyen, P. L., Nguyen, P. Q., & Pham, Q. L. (2017). Student plagiarism in higher education in Vietnam: An empirical study. *Higher Education Research & Development, 36*(5), 934-946. doi:https://doi.org/10.1080/07294360.2016.1263829

EL-Berry, D. K. (2018). South Valley University Faculty Memmbers' Awareness of Plagiarism. *International Journal of Library and Information Sciences : A Publication Of The Egyptian Library Association, 5*(3), 15-27.

Eret, E., & Gokmenoglu, T. (2010). Plagiarism in higher education: A case study with prospective academicians. *Procedia-Social and Behavioral Sciences, 2*(2), 3303-3307. doi:doi:10.1016/j.sbspro.2010.03.505

Fazilatfar, A. M., Elhambakhsh, S., & Allami, H. (2018). An Investigation of the Effects of Citation Instruction to Avoid Plagiarism in EFL Academic Writing Assignments. *SAGE Open, 8*(2), 2158244018769958. doi:https://doi.org/10.1177/2158244018769958

Ferguson, K., Masur, S., Olson, L., Ramirez, J., Robyn, E., & Schmaling, K. (2007). Enhancing the Culture of Research Ethics on University Campuses. *Journal of Academic Ethics, 5*(2), 189-198. doi:10.1007/s10805-007-9033-9

Ford, P., & Hughes, C. (2012). Academic integrity and plagiarism: perceptions and Experience of staff and students in a school of dentistry: A situational analysis of staff and student perspectives. *European Journal of Dental Education, 16*(1). doi:https://doi.org/10.1111/j.1600-0579.2011.00695.x

George, S., Costigan, A., & O'hara, M. (2013). Placing the Library at the Heart of Plagiarism Prevention: The University of Bradford Experience. *New Review of Academic Librarianship, 19*(2), 141-160. doi:10.1080/13614533.2013.800756

Halupa, C. M., Breitenbach, E., & Anast, A. (2016). A Self-Plagiarism Intervention for Doctoral Students: A Qualitative Pilot Study. *Journal of Academic Ethics, 14*(3), 175-189. doi:10.1007/s10805-016-9262-x

Horn, L. (2017). Promoting Responsible Research Conduct: A South African Perspective. *Journal of Academic Ethics, 15*(1), 59-72. doi:10.1007/s10805-016-9272-8

Hu, G., & Sun, X. (2017). Institutional policies on plagiarism: the case of eight Chinese universities of foreign languages/international studies. *System, 66*, 56-68. doi:https://doi.org/10.1016/j.system.2017.03.015

Husain, F. M., Al-Shaibani, G. K. S., & Mahfoodh, O. H. A. (2017). Perceptions of and Attitudes toward Plagiarism and Factors Contributing to Plagiarism: a Review of Studies. *Journal of Academic Ethics, 15*(2), 167-195. doi:https://doi.org/10.1007/s10805-017-9274-1

Ison, D. C. (2015). The Influence of the Internet on Plagiarism Among Doctoral Dissertations: An Empirical Study. *Journal of Academic Ethics, 13*(2), 151-166. doi:10.1007/s10805-015-9233-7

Jain, S., Saxena, V., Hongal, S., Jain, M., Torwane, N., & Sharva, V. (2015). Comparison of opinion referendum of medical and dental postgraduates towards plagiarism in Bhopal, central India. *Journal of the College of Physicians and Surgeons Pakistan, 25*(7), 514-518 https://www.researchgate.net/profile/Nilesh_Torwane/publication/280447533

Jansz, M., & Sari, N. (2015). *Perspectives on Plagiarism in Asia: An exploratory comparative study in Indonesia and Sri Lanka*. Paper presented at the, In: Proceedings of the International Postgraduate Research Conference 2015 University of Kelaniya, Kelaniya, Sri Lanka http://repository.kln.ac.lk/handle/123456789/11144.

Jeyaraj, J. J. (2018). It's A Jungle Out There: Challenges In Postgraduate Research Writing. *GEMA Online® Journal of Language Studies, 18*(1). doi: http://dx.doi.org/10.17576/gema-2018-1801-02

Joshi, M. K. (2018). Plagiarism Awareness Among Post Graduate Students of Select Universities of Haryana. *Journal of Advancements in Library Sciences, 5*(1), 80-84 http://sciencejournals.stmjournals.in/index.php/JoALS/article/view/88.

Kattan, A. E., Alshomer, F., Alhujayri, A. K., Alfaqeeh, F., Alaska, Y., & Alshakrah, K. (2017). The practice and attitude towards plagiarism among postgraduate trainees in Saudi Arabia. *Journal of Health Specialties, 5*(4), 181 http://www.thejhs.org/.

Kirthi, P., Pratap, K., Padma, T., & Kalyan, V. S. (2015). Attitudes towards Plagiarism among Post-Graduate Students and Faculty Members of a Teaching Health Care Institution in Telangana-A cross-sectional questionnaire based study. *International Journal of Advanced Research, 3*(8), 1257-1263 : http://www.journalijar.com

Lyon, A. (2008). Plagiarism: Alchemy and Remedy in Higher Education. *Composition Studies, 36*(1), 102-105 https://books.google.com.eg/books?

Mahmud, S., & Bretag, T. (2013). Postgraduate research students and academic integrity:'It's about good research training'. *Journal of Higher Education*

Policy and Management, 35(4), 432-443. doi:https://doi.org/10.1080/1360080X.2013.812178

Mansour, S. E.-S., Abusaad, F. E.-S., El Dosuky, M. A., & Ibrahim, A. A.-W. (2017). Improving knowledge, skills, and attitudes of the nursing faculty members and postgraduate students towards plagiarism in academic writing. *Journal of Nursing Education and Practice, 7*(9), 107. doi: https://doi.org/10.5430/jnep.v7n9p107

Mavrinac, M., Brumini, G., Bilić-Zulle, L., & Petrovečki, M. (2010). Construction and validation of attitudes toward plagiarism questionnaire. *Croatian medical journal, 51*(3), 195-201. doi:10.3325/cmj.2010.51.195

Naeem, S. B., Bhatti, R., & Hassan, M. O. (2018). Is Plagiarism a Crime? University Students' Commitment to Fairness in Academic Writing. *Pakistan Library & Information Science Journal, 49*(1 https://web.a.ebscohost.com/).

Naveen, N., Raveendran, N., Vanishree, N., Keerthi Prasad, D., Narayan, R. R., & Vignesh, D. (2017). An effectual analytics and cross sectional study on plagiarism among dental post graduates of Bangalore city. *International Journal of Applied Dental Sciences, 3*(3), 23-26 http://www.oraljournal.com/pdf/2017/vol2013issue2013/PartA/2013-2013-2018-2121.pdf.

Ocholla, D. N., & Ocholla, L. (2016). Does Open Access Prevent Plagiarism in Higher Education? *African Journal of Library, Archives & Information Science, 26*(2), 187-200 https://www.researchgate.net/profile/Dennis_Ocholla/publication.

Omonijo, D. O., Anyaegbunam, M. C., Uche, O. O. C., Beneth, C., & Obiorah, C. E. O. (2017). The Menace of Plagiarism: Sensitizing Faculty, Staff and Students in Nigerian Higher Education Systems. *Saudi Journal of Humanities and Social Sciences, 2*(1), 19-26. doi:10.21276/sjhss.2017.2.1.4

Park, C. (2003). In other (people's) words: Plagiarism by university students--literature and lessons. *Assessment & evaluation in higher education, 28*(5), 471-488. doi:https://doi.org/10.1080/02602930301677

Plagiarism. (2018a). Cambridge dictionaries online. Retrieved from http://dictionary.cambridge.org/us/

dictionary/american-english/plagiarize?q=plagiarism

Plagiarism. (2018b). Compact Oxford English Dictionary. Retrieved from http://www.askoxford.com/concise_oed/plagiarize?view=uk

Plagiarism. (2018c). Merriam-Webster online. Retrieved from http://www.merriamwebster.com/dictionary/plagiarism

Pupovac, V., Bilic-Zulle, L., Mavrinac, M., & Petrovecki, M. (2010). Attitudes toward plagiarism among pharmacy and medical biochemistry students–cross-sectional survey study. *Biochemia medica: Biochemia medica, 20*(3), 307-313 https://hrcak.srce.hr/59293

Rasul, A., & Singh, D. (2017). The role of academic libraries in facilitating postgraduate students' research. *Malaysian Journal of Library & Information Science, 15*(3), 75-84 https://mjlis.um.edu.my/article/view/6943. .

Rathore, F. A., Waqas, A., Zia, A. M., Mavrinac, M., & Farooq, F. (2015). Exploring the attitudes of medical faculty members and students in Pakistan towards plagiarism: a cross sectional survey. *PeerJ, 3*, e1031. doi:https://doi.org/10.7717/peerj.1031

Razera De Azevedo, D. (2011). Awareness, attitude and perception of plagiarism among students and teachers at Stockholm University . DIVA. http://www.diva-portal.org/smash/record.jsf?pid=diva2%3A432681&dswid=1986

Ren, K. (2012). Fighting against Academic Corruption: A Critique of Recent Policy Developments in China. *Higher Education Policy, 25*(1), 19-38. doi:10.1057/hep.2011.20

Rezanejad, A., & Rezaei, S. (2013). Academic Dishonesty at Universities: The Case of Plagiarism Among Iranian Language Students. *Journal of Academic Ethics, 11*(4), 275-295. doi:10.1007/s10805-013-9193-8

Singh, N. (2017). Level of awareness among veterinary students of GADVASU towards plagiarism: a case study. *The Electronic Library, 35*(5), 899-915. doi:https://doi.org/10.1108/EL-06-2016-0132

Sohrabi, Z., Ghasemzadeh, M., & Salehi, L. (2018). Psychometric Analysis Scale of Attitude toward Plagiarism Based on the Theory of Planned Behavior in the Students of Iran University of Medical Sciences. *Journal of Medical Education, 10*(28), 62-76 https://www.researchgate.net/profile/Leili_Salehi63/publication.

Stabingis, L., Šarlauskienė, L., & Čepaitienė, N. (2014). Measures for plagiarism prevention in students' written works: case study of ASU experience. *Procedia-Social and Behavioral Sciences, 110*, 689-699. doi:https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2013.12.913

Tonks, A. J., & Williams, A. S. (2018). IDENTIFYING UNMET TRAINING NEEDS FOR POSTGRADUATE RESEARCH STUDENTS IN THE BIOMEDICAL SCIENCES THROUGH AUDIT OF EXAMINERS'REPORTS. *International Journal of Doctoral Studies, 13*, 169-191. doi:https://doi.org/10.28945/4003

Tran, U. T., Huynh, T., & Nguyen, H. T. T. (2018). Academic Integrity in Higher Education: The Case of Plagiarism of Graduation Reports by

Undergraduate Seniors in Vietnam. *Journal of Academic Ethics, 16*(1), 61-69. doi:https://doi.org/10.1007/s10805-017-9279-9

Uplaonkar, S. (2018). Awareness about Plagarism amongst University of Agricultural Sceinces students in Dharwad. *International Journal of Library and Information Studies, 8*(1), 248-253 http://www.ijlis.org.

Yasami, Z., & Yarmohammadi, L. (2014). Iranian Postgraduate Students' Perception of Plagiarism. *Journal of Studies in Learning*

and Teaching English, 2(6), 49-63 http://jslte.iaushiraz.ac.ir/article_.

Yeo, S. (2007). First-year university science and engineering students' understanding of plagiarism. *High Education Research & Development, 26*(2), 199-216. doi:https://doi.org/10.1080/07294360701310813

Young, R. L., Miller, G. N., & Barnhardt, C. L. (2018). From Policies to Principles: The Effects of Campus Climate on Academic Integrity, a Mixed Methods Study. *Journal of Academic Ethics, 16*(1), 1-17. doi:https://doi.org/10.1007/s10805-017-9297-7

ملحق (١) المتوسطات الحسابية والتكرارات والنسب المئوية وكا٢ لاستجابات عينة البحث على عبارات الاتجاه الايجابى نحو الانتحال.

م	العبارات	المتوسطات الحسابية	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		قيمة كا٢	الدلالة
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	في بعض الأحيان ألجأ إلى عدم ذكر المصدر الذى تم اقتباس بعض الكلمات منه نظراً لعدم وجود الصياغة المناسبة التي يمكن من خلالها التعبير عن الشيء المراد وصفه.	١,٩٤٨٨	٢	٠,٨	٢١	٨,٣	٢٥	٩,٨	١٢٠	٤٧,٢	٨٦	٣٣,٩	١,١٩٦	٠,٠٠
٢	يمكن استخدام نفس صياغة المنهج(Method) المستخدمة فى دراسات أخرى سابقة فى حالة استخدام الدراسة الحالية لنفس المنهج.	٣,٢٧٥٦	٢٩	١١,٤	١٠٥	٤١,٣	٤٢	١٦,٥	٦٣	٢٤,٨.	١٥	٥,٩	٨,٩٦	٠,٠٠
٣	أرى ان لا يتم المعاقبة علي الانتحال الذاتي لأنه لا يسبب أي ضرر (لا يمكن للشخص أن يسرق من نفسه).	٣,٤٣٧	٦١	٢٤,٠	٨٣	٣٢,٧	٣٩	١٥,٤.	٤٨	١٨,٩	٢٣	٩,١	٥,٤٠	٠,٠٠
٤	يمكن التغاضي عن الأجزاء التى تم اقتباسها دون الاشارة إلى مصدرها في حالة ما إذا كانت الدراسة تتمتع بقيمة علمية كبيرة.	٢,٠٧٨٧	٨	٣,١	٢٢	٨,٧	٢٦	١٠,٢	١٢٤	٤٨,٨	٧٤	٢٩,١	٥,١٨٠	٠,٠٠
٥	أرى ألا يتم معاقبة من يقوم بالانتحال الذاتى مثله مثل من يقوم بالانتحال من الاخرين.	٣,٢٢٠٥	٣٩	١٥,٤	٨٩	٣٥	٤٤	١٧,٣.	٥٣	٢٠,٩	٢٩	١١,٤	٨,٤١	٠,٠٠
٦	أرى أن لا يتم توجيه عقوبة صارمة نحو صغار الباحثين إذا قاموا بالانتحال لأنهم مازالوا يتعلمون البحث العلمي.	٢,٤٧٦٤	١٢	٤,٧	٥٤	٢١,٣	٣٧	١٤,٦	٩١	٣٥,٨	٦٠	٢٣,٦	١,٦٧	٠,٠٠
٧	أرى ان من المبرر نسخ أجزاء من دراسة مماثلة نشرت بلغة أجنبية دون الاشارة إلى المصدر إذا كان الباحث لا يستطيع أن يكتب بشكل جيد بتلك اللغة (على سبيل المثال ، اللغة الإنجليزية).	١,٧٩٩٢	٢	٠,٨	١٣	٥,١	١١	٤,٣	١٣٤	٥٢,٨	٩٤	٣٧,٠	١,٢٧٩	٠,٠٠
٨	أرى انه لا يمكن إعداد دراسة علمية بدون انتحال.	٢,٣٨٥٨	١٠	٣,٩	٤٠	١٥,٧	٤٩	١٩,٣	٩٤	٣٧,٠	٦١	٢٤	٩,٧٣	٠,٠٠
٩	ان الالتزام بمواعيد محددة وقصيرة الأجل في تسليم الأبحاث يعطى الحق للباحثين في الانتحال.	١,٨٧٨	٣	١,٢	١٥	٥,٩	١٥	٥,٩	١٣٦	٥٣,٥	٨٥	٣٣,٥	٣,٢٦١	٠,٠٠
١٠	أرى أنه في حالة عدم معرفة الباحث ماذا يكتب في جزء معين من البحث أن يتم ترجمه جزءًا من بحث آخر مكتوب بلغة أجنبية دون الاشارة إلى المصدر.	١,٧٤٠٢	٢	٠,٨	٤	١,٦	١٦	٦,٣	١٣٦	٥٣,٥	٩٦	٣٧,٨	٩,٢٩٦	٠,٠٠
١١	أرى أن من حق الباحث الاقتباس من بحث سابق له لاستكمال بحث لاحق دون الاشارة إلى البحث السابق.	١,٩٦٤٦	٢	٠,٨	٢٠	٧,٩	٢٢	٨,٧	١٣٣	٥٢,٤	٧٧	٣٠,٣	٤,٢٢٨	٠,٠٠
١٢	أرى أنه إذا سمح باحث لأحد زملائه أن ينسخ من بحث قام بنشره سابقا فإن هذا الزميل لا يرتكب أي انتحال إذا لم يشر إلى هذا البحث الذى نسخ منه.	١,٨٥٤٣	١	٠,٤	١٢	٤, ٧	١٩	٧,٥	١٣٩	٥٤,٧	٨٣	٣٢,٧	٩,٢٧١	٠,٠٠

ملحق (٢) المتوسطات الحسابية والتكرارات والنسب المئوية وكا٢ لاستجابات عينة البحث على عبارات الاتجاه السلبي نحو الانتحال.

م	العبارات	المتوسطات الحسابية	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		قيمة كا٢	الدلالة
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١٣	أرى ان المنتحلون لا ينتمون إلى المجتمع الأكاديمى	٣,٧٤٨	٧٣	٢٨,٧	٩٠	٣٥,٤	٤٩	١٩,٣	٣٨	١٥	٤	١,٦	٣,٨٦	٠,٠٠
١٤	ينبغى الكشف عن أسماء المنتحلين للمجتمع الأكاديمى.	٣,٤٠٩٤	٥١	٢٠,١	٧١	٢٨	٧٢	٢٨,٣	٥١	٢٠,١	٩	٣,٥	٢,٥١	٠,٠٠
١٥	من الأهمية مناقشة قضايا الانتحال والانتحال الذاتى في الأوقات الحالية التى تشهد اختراق لأخلاقيات البحث العلمى.	٤,٣٩٧٦	١١٤	٤٤,٩	١٣٠	٥١,٢	٨	٣,١	١	٠,٤	١	٠,٤	٨,٣٣٥	٠,٠٠
١٦	تعُد سرقة الأفكار والبيانات وأسلوب الكتابة مثلها مثل الغش فى الامتحان.	٤,٢٩١٣	١٠٦	٤١,٧	١٢٦	٤٩,٦	١٤	٥,٥	٦	٢,٤	٢	٠,٨	٣,٢٨٤	٠,٠٠
١٧	أرى ان الانتحال يؤدى إلى الافتقار إلى روح البحث والتقصى.	٤,٢٦٣٨	١٠١	٣٩,٨	١٣٠	٥١,١	١٣	٥,١	٩	٣,٥	١	٠,٤	٣,٢٨٤	٠,٠٠

ملحق (٣) المتوسطات الحسابية والتكرارات والنسب المئوية وكا٢ لاستجابات عينة البحث على عبارات المعايير الذاتية نحو الانتحال.

م	العبارات	المتوسطات الحسابية	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		قيمة كا٢	الدلالة
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١٨	ينكر العديد من الباحثين ممارسة الانتحال في حين أنهم يفعلون ذلك.	٣,٥٥٩١	٣٦	١٤,٢	١٠٨	٤٢,٥	٧٦	٢٩,٩	٣٠	١١,٨	٤	١,٦	٨,١٣٢	٠,٠٠
١٩	يكذب أولئك الذين يقولون إنهم لم ينتحلوا أبداً.	٣,٣١٥	٣١	١٢,٢	٧٦	٢٩,٩	٩٩	٣٩,٠	٣٨	١٥,٠	١٠	٩.	٩,١٠١	٠,٠٠
٢٠	أرى أن العديد من الباحثين يميلوا إلى الانتحال لأن الجميع يفعل ذلك.	٢,٨٥٨٣	١٢	٤,٧	٦٣	٢٤,٨	٧٧	٣٠,٣	٨١	٣١,٩	٢١	٨,٣	٥,٨١	٠,٠٠
٢١	أرى أن الانتحال لا يمثل مشكلة كبيرة.	١,٨٢٢٨	٢	٠,٨	٧	٢,٨	٢٣	٩,١	١٣٤	٥٢,٨	٨٨	٣٤,٦	٣,٢٦٣	٠,٠٠
٢٢	يمكن للباحث نسخ جملة أو جملتين فقط دون الاشارة إلى المصدر لكى تحفز الباحث على المزيد من التقدم في كتابة البحث.	٢,٣١٥	٠	٠	٤٣	١٦,٩	٣٩	١٥,٤	١٢٧	٥٠	٤٥	١٧,٧	٩,٨٤	٠,٠٠
٢٣	أرى أن لا يشعر الباحث بالذنب لأنه ينسخ جملة أو جملتين من بحث سابق له ويضعهم في بحث لاحق دون الاشارة إلى المصدر السابق.	٢,٤٤٤٩	٧	٢,٨	٤٦	١٨,١	٤١	١٦,١	١١٩	٤٦,٩	٤١	١٦,١	٥,١٣٣	٠,٠٠
٢٤	يعُد الانتحال مقبولاً في حالة أن يكون لدى الباحث حاليا التزامات أو مهام ينبغى القيام بها.	١,٧٦٧٧	٢	٠,٨	٤	١,٦	١٥	٥,٩	١٤٥	٥٧,١	٨٨	٣٤,٦	١,٣١٧	٠,٠٠
٢٥	في بعض الأحيان يكون الانتحال ضروريا.	٢,٠٩٨٤	٢	٠,٨	٢٦	١٠,٢	٤١	١٦,١	١١١	٤٣,٧	٧٤	٢٩,١	٨,١٤٢	٠,٠٠